



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم: الهندسة المعمارية

مذكرة ليسانس

تقديم الطالب:

بقعة عبد الحق

ميدان: هندسة معمارية وعمران ومهن المدينة

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: هندسة حضرية

موضوع البحث

إعادة تأهيل وسط مدينة عين وسلة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بن الشيخ عبد الرزاق.	أ.م.أ.	رئيسا.
ساعد سعود وحيد.	أ.م.أ.	ممتحنا.
الأغواطي عبد الوهاب.	أ.م.أ.	مؤظرا مساعدا.
مرجاني حمزة.	أ.م.أ.	مؤظرا

دفعة: جوان 2023.

دعاء

اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل

عقدة من لساني يفقه قلبي

اللهم أنر لي دربي وأفتح لي أبواب الخير برحمتك يا أرحم الراحمين

اللهم وفقني لما تحب وترضى

شكر وتقدير

نحمد ونشكر الله الواحد الأحد الذي أنعم علينا بنعمة الإرادة للجهاد في سبيل العلم،
وأمدنا بالعزيمة لإتمام العمل وعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم
يشكر الله "

أتوجه بكل معاني التقدير والامتنان للأستاذ الفاضل " مرجاني حمزة " على كل الجهودات
والنصائح والتوجيهات ومرافقته في سبيل إنجاح هذه المذكرة.

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة الذين تشرفت بقبولهم مناقشة هذا العمل.
وكذلك أشكر جميع الأساتذة الكرام خاصة الأستاذ المحترم " ساعد سعود وحيد " وعمال
قسم الهندسة المعمارية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط اشادة لما قدموه لنا طيلة هذا المشوار
الدراسي.

كما لا ننسى الأخ مصطفى الذي يعد سند كل طالب من قسم الهندسة المعمارية بجامعة
عمار ثليجي بالأغواط والذي يلعب بالجانب البشوش للهندسة المعمارية.
وشكر موصول لكل من قدم لي يد العون طيلة مشواري الدراسي، ولو بكلمة طيبة، وإلى
كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

و الحمد لله أولا وأخيرا.

* بقعة عبد الحق *

اهداء

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة إلى
من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير

(أبي العزيز) - علي -

إلى من أرضعتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض
(أمي الحبيبة) - فريحة -

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي (إخوتي):

نور الهدى - أميرة - محمد.

إلى رفيق دربي الذي يعد توأمي وأخي وجنتي في الدنيا - راشدي محمد إسلام أمين -

وإلى كل من عائلة بقعة والساهل، وإلى ابنت عمتي عبير

وإلى أعز شخصين اللذان أعتبرهما مثل والدين لي - راشدي عادل - حريزي لبنة-

وإلى زميلتي وأختي ربهام

فهرس المحتويات

- أ -	دعاء.
- ب -	إهداء.
- ت -	شكر وتقدير.
- ث -	الفهرس.
- خ -	فهرس الصور.
- ذ -	فهرس الجداول.
	ملخصات المذكرة.
الفصل التمهيدي: مدخل عام.	
- a -	مقدمة عامة.
- b -	(1) الإشكالية.
- b -	(2) تساؤلات جزئية.
- c -	(3) الفرضيات.
- c -	(4) أهداف الدراسة.
- c -	(5) منهجية البحث.
- e -	(6) هيكل المذكرة.
الفصل الأول: الدراسة الموضوعية.	
01	مقدمة.
01	المبحث الأول: مفاهيم عامة.
01	(1) العمران.
01	(1) (1) مفهوم العمران.
02	(1) (2) مفهوم التهيئة العمرانية.
02	(1) (3) مفهوم التهيئة الحضرية.
03	(1) (4) المشروع الحضري.
03	(1) (4) (1) مفهوم المشروع الحضري.
03	(1) (4) (2) أهداف المشروع الحضري.
04	(1) (5) التدخلات العمرانية.
04	(1) (5) (1) مفهوم التدخلات العمرانية.

04	(1 (5 (2 أنواع التدخلات العمرانية.
06	(2 المدينة.
06	(2 (1 مفهوم المدينة.
07	(2 (2 نظريات تركيب هيكل استعمال أرض المدن.
08	(2 (3 مكونات البيئة العمرانية.
10	(3 مراكز المدن.
10	(3 (1 مفهوم مراكز المدن.
11	(3 (2 التطور التاريخي لمراكز المدن.
12	(3 (3 خصائص مراكز المدن.
12	(3 (4 معايير تحديد وتشخيص مركز المدينة.
15	(3 (5 أنواع مراكز المدن.
16	(3 (6 وظائف مراكز المدن.
17	(3 (7 مشاكل مراكز المدن.
18	(3 (8 أشكال مراكز المدن.
21	المبحث الثاني: دراسة الأمثلة.
21	(1 إعادة تهيئة منتدى Les Halles بباريس.
21	(1 (1 تقديم المشروع.
22	(1 (2 بطاقة تقنية.
22	(1 (3 الموقع.
23	(1 (4 إمكانية الوصول للمنتدى.
23	(1 (5 مكونات المشروع.
24	(1 (6 عملية إعادة تهيئة منتدى Les Halles.
26	الخلاصة.
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية.	
28	مقدمة.
28	المبحث الأول: عرض عام لمدينة عين وسارة.
28	(1 تقديم المدينة.
28	(1 (1 الموقع الجغرافي.
29	(1 (2 الموقع الإداري.

30	(1) (3) الدراسة المناخية.
31	(1) (4) التطور التاريخي للمدينة.
34	المبحث الثاني: دراسة النسيج العمراني.
34	(1) تحليل الحدود.
35	(2) تحليل الطرق.
38	(3) تحليل الأحياء.
42	(4) تحليل المعالم.
44	(5) تحليل العقد.
46	المبحث الثالث: تحليل موقع الدراسة.
46	(1) أسباب اختيار موقع الدراسة.
46	(2) موقع منطقة الدراسة.
47	(3) حدود موقع الدراسة والأحياء المجاورة له.
48	(4) شبكة الطرق والمواصلية لموقع الدراسة.
48	(5) شكل وأبعاد موقع الدراسة.
49	(6) مكونات موقع الدراسة.
49	(7) مناخ موقع الدراسة.
50	(8) تضاريس موقع الدراسة.
51	خلاصة.
الفصل الثالث: الدراسة التصميمية.	
53	مقدمة.
53	(1) فكرة المشروع.
53	(2) مخطط إعادة التهيئة.
53	(2) (1) تقديم موقع الدراسة.
55	(2) (2) تقديم المشروع.
63	(2) (3) نتيجة المشروع
	الخاتمة.
خاتمة عامة	
	المراجع.

فهرس الصور:

18	الصورة 01: توضح الشكل الشطرنجي بمركز المدينة.
19	الصورة 02: توضح الشكل الاشعاعي الدائري بمركز المدينة.
20	الصورة 03: توضح الشكل الخطي بمركز المدينة.
21	الصورة 04: توضح منتدى les halles.
22	الصورة 05: توضح مركز مدينة باريس.
22	الصورة 06: توضح منتدى les halles.
23	الصورة 07: توضح شبكة الطرق التي تربط موقع les halles.
23	الصورة 08: توضح مخطط الكتلة لمشروع les halles.
24	الصورة 09: توضح مظلة مشروع les halles.
25	الصورة 10: توضح حركة الراجلين.
25	الصورة 11: توضح منظر للمشروع مع المحيط المجاور له.
26	الصورة 12: توضح منظر للمشروع.
28	الصورة 13: توضح الموقع الجغرافي لمدينة عين وسارة.
29	الصورة 14: توضح الموقع الإداري لمدينة عين وسارة.
30	الصورة 15: توضح متوسط درجة الحرارة لمدينة عين وسارة لمدة 30 سنة الماضية.
30	الصورة 16: توضح متوسط التساقط لمدينة عين وسارة لمدة 30 سنة الماضية.
30	الصورة 17: توضح اتجاه الرياح لمدينة عين وسارة.
31	الصورة 18: توضح مدينة عين وسارة قبل 1954.
31	الصورة 19: توضح مدينة عين وسارة بين 1954-1962.
32	الصورة 20: توضح مدينة عين وسارة من 1962-1976.
33	الصورة 21: توضح مدينة عين وسارة من 1976-1990.
33	الصورة 22: توضح مدينة عين وسارة من 1990 الى الآن.
34	الصورة 23: توضح حدود مدينة عين وسارة.
34	الصورة 24: توضح الإطار العمراني لمدينة عين وسارة.
35	الصورة 25: توضح شبكة الطرق لمدينة عين وسارة.
35	الصورة 26: توضح خريطة للطرق المؤدية لمدينة عين وسارة.
36	الصورة 27: توضح بناية في الطريق الوطني رقم 01.
36	الصورة 28: توضح الطريق الوطني رقم 01.

37	الصورة 29: توضح خريطة لموقع طريق بولفارد.
37	الصورة 30: توضح سكنات ومحلات تجارية من طريق بولفارد.
38	الصورة 31: توضح خريطة لتقسيم أحياء مدينة عين وسارة.
39	الصورة 32: توضح خريطة لموقع حي أحمد زبانة.
39	الصورة 33: توضح سكنات جماعية بحي أحمد زبانة.
40	الصورة 34: توضح خريطة لموقع حي زغود يوسف.
41	الصورة 35: توضح خريطة لموقع حي قرادة بلقاسم.
42	الصورة 36: توضح خريطة لموقع المسجد الكبير.
42	الصورة 37: توضح المسجد الكبير.
43	الصورة 38: توضح خريطة لموقع المحكمة.
43	الصورة 39: توضح المحكمة.
44	الصورة 40: توضح خريطة لموقع محطة المسافرين.
44	الصورة 41: توضح محطة المسافرين.
45	الصورة 42: توضح خريطة لموقع عقدة ثلاث ساعات.
45	الصورة 43: توضح عقدة ثلاث ساعات.
46	الصورة 44: توضح خريطة لمركز المدينة.
46	الصورة 45: توضح خريطة لموقع الدراسة.
47	الصورة 46: توضح خريطة لحدود موقع الدراسة والأحياء المجاورة له.
47	الصورة 47: توضح واجهات من موقع الدراسة.
48	الصورة 48: توضح خريطة لشبكة الطرق والمواصلية لموقع الدراسة.
48	الصورة 49: توضح خريطة لشكل ومساحة وأبعاد موقع الدراسة.
49	الصورة 50: توضح خريطة لمكونات موقع الدراسة.
49	الصورة 51: توضح مناخ موقع الدراسة.
50	الصورة 52: توضح تضاريس لموقع الدراسة.
54	الصورة 53: توضح خريطة موقع الدراسة.
54	الصورة 54: خريطة توضح حدود موقع الدراسة.
55	الصورة 55: توضح موقع السكنات الوظيفية قبل وبعد تحويلها.
55	الصورة 56: توضح السكنات الوظيفية المبرمجة.
56	الصورة 57: توضح شارع 11 ديسمبر قبل وبعد التدخل.

56	الصورة 58: توضح ممر الراجلين المبرمج.
57	الصورة 59: توضح موقع متوسطة بن عكشة قبل وبعد التدخل.
57	الصورة 60: توضح موقع متوسطة بن عكشة بجوار ثانوية الشيخ بوعمامة.
58	الصورة 61: توضح موقع المحلات التجارية التي حولت الى المركز التجاري.
58	الصورة 62: توضح المركز التجاري.
59	الصورة 63: توضح موقع الحديقة المركزية والمركز التجاري المبرمجين.
59	الصورة 64: توضح الحديقة المركزية المبرمجة..
60	الصورة 65: توضح موقع ملاعب كرة السلة وكرة القدم المبرمجين.
60	الصورة 66: توضح ملاعب كرة السلة وكرة القدم المبرمجين
61	الصورة 67: توضح موقع موقف الحافلات ومسارها.
61	الصورة 68: توضح موقع موقف الحافلات + الطرق الرئيسية المعاد تهيئتها.
62	الصورة 69: توضح موقع ممر الراجلين المبرمج.
62	الصورة 70: توضح ممر الراجلين والحديقة المبرمجين بالجوار لجمع 120 مسكن.

فهرس الجداول:

07	الجدول 01: نظريات عالمية لشرح هيكل استخدام الأرضي إقليم المدينة
22	الجدول 02: بطاقة تقنية للمشروع منتدى Les Halles.
35	الجدول 03: موقع وطول الطريق الوطني 01 لعين وسارة.
36	الجدول 04: بطاقة تعريفية عن الطريق الوطني 01 لعين وسارة.
37	الجدول 05: بطاقة تعريفية عن الطريق بولفارد بعين وسارة.
39	الجدول 06: بطاقة تعريفية عن حي أحمد زبانه.
40	الجدول 07: بطاقة تعريفية عن حي زيغود يوسف.
41	الجدول 08: بطاقة تعريفية عن حي قرادة بلقاسم.
42	الجدول 09: بطاقة تحليلية عن معلم المسجد الكبير.
43	الجدول 10: بطاقة تحليلية عن معلم المحكمة.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية

قسم الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة ليسانس

الميدان: هندسة معمارية وعمران ومهن المدينة

الشعبة: تسيير تقنيات حضرية

التخصص: هندسة حضرية

عنوان المذكرة: إعادة تأهيل وسط مدينة عين وسارة

تقديم الطالب: بقعة عبد الحق

الأستاذ المؤطر: مرجاني حمزة

ملخص المذكر:

مدينة عين وسارة تميزت ولا زالت تتميز بموقعها الإستراتيجي باعتبارها نقطة تربط بين الشمال بالجنوب بواسطة الطريق الوطني رقم 01 والشرق بالغرب بواسطة الطريق الوطني رقم 40 وهذا ما يبرز أهمية مكانتها ويوضح مشكلاتها التي تتمثل في "الحركية والتنقل والمساحات الشاغرة الغير مستغلة في وسط المدينة" التي تتطلب حلول بتدخل عمليات عمرانية مناسبة لها كعملية إعادة التهيئة الحضرية لوسطها لجعلها تتناسب مع طابعها الذي تتميز به " الطابع التجاري " .

يهدف مشروع إعادة تأهيل وسط مدينة عين وسارة لمعالجة المسائل الحضرية المتعلقة بالحركية والتنقل . وهي تحويل المحلات التجارية المتسببة في خلق الازدحام المروري في وسط المدينة إلى مركز تجاري مع إعادة تهيئة الجيوب الفارغة في وسط المدينة لتعزيز الجاذبية التجارية لضمان نسيج عمراني جيد للمدينة .



République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique



Université Amar Thelidji- Laghouat -

FACULTE ou INSTITUT : Le Génie Civil ET Architecture

DEPARTEMENT : Architecture

RESUME DE MEMOIRE DE LICENCE

Domain: Architecture urbanisme et métiers de la ville.

Filière : Gestion Technique Urbaines.

Option : Génie Urbaine.

Thème : Rehabilitation du centre-ville d'AIN-Oussera

Présenté par : Begaa Abdelhak.

Encadré par : Mr. Mordjani Hamza.

Résumé :

La ville de Ain Oussera se caractérise par sa localisation stratégique ,elle est considéré comme un point qui liaison entre le sud et le nord à travers la route national n" 01" et entre l'est et l'ouest à travers la route national n"40" , ce qui démarque l'importance de sa localisation et qui clarifie ses problème qui se caractérise dans " le mouvement et la mobilité et les espaces vides inexploité au centre-ville" qui nécessitent des solution avec l'interférence des travaux urbains convenable tels que le processus du réaménagement urbaine afin de la rendre équivalente avec le caractère qui la détermine "le caractère commercial".

Le projet de rehabilitation du centre-ville de Ain Oussera a pour but le traitement des affaires urbaines relatif a la cinétique et le déplacement. Donc la transformation des magazine qui provoque l'encombrement au centre-ville vers un centre commercial en réaménagement des places vides au centre-ville afin de promouvoir la gravilé commercial pour garantir une texture urbaine convenable pour la ville.



People's Democratic Republic of
Algeria Ministry of Higher Education and Scientific Research



University Amar Thelidji of Laghouat

Faculty: of Civil engineering and Architecture

Department: of Architecture

Abstract of license's Dissertation

Career: Architecture, Urbanism and City Trades.

Filière: Urban Techniques Management.

Option: Urban Engineering.

Thème: Rehabilitation of the city center of Ain Oussera.

Presented by: Begaa Abdelhak.

Supervised by: Mr. Mordjani Hamza

Summary:

The city of Ain Oussera is distinguished by its strategic location as a point that connects the north to the south through National Road N=01, and the east to the west through National Road N= 40. This highlights the importance of its position and explains its problems, which include "mobility, transportation, and underutilized vacant spaces in the city center," requiring suitable urban interventions such as urban redevelopment in its center to make it suitable for its distinctive "commercial character."

The aim of the urban rehabilitation project in the city center of Ain Oussera is to address urban issues related to mobility and transportation. This involves transforming the commercial shops that contribute to traffic congestion in the city center into a commercial center, as well as redeveloping vacant pockets in the city center to enhance commercial attractiveness and ensure a good urban fabric for the city.



الفصل التمهيدي: مدخل عام



مقدمة عامة:

"تعتبر مراكز المدن في العالم مقياساً لتفوقها ومركزاً لتطلعات ورغبات المجتمع، ولطالما كانت ولا زالت القلب النابض فيها وشريان الحياة بالنسبة لها، فهي مركز الأنشطة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كما تعتبر مركز المال والأعمال فيها، بالإضافة إلى أنها مركز التحديات الديموغرافية والاقتصادية والبيئية والتي تشكل في النهاية حجم وشكل وهيكل ووظيفة هذه المنطقة وغوها المستقبلي".¹

والجزائر بشساعة مساحتها وتعداد سكانها المتزايد وتنوع ثقافات سكانها تحتاج إلى سياسة تعمير محكمة تواكب متطلبات سكانها وتعالج تخطيط مدنها بالتوظيف الواقعي والمفروض من طرفها، فمن الضروري التدخل العمراني على الأنسجة الحضرية لهذه المدن وهذا كرد على التدهور الحادث على مستواها.

مدينة عين وسارة تميزت بموقعها الإستراتيجي باعتبارها نقطة تربط بين الشمال بالجنوب والشرق بالغرب وهذا ما يبرز أهمية مكانتها ويوضح مشكلاتها التي تتطلب حلول عمرانية مناسبة لها كعملية إعادة التأهيل الحضري لوسطها لجعلها تتناسب مع طابعها الذي تتميز به " الطابع التجاري "، وهذا بإعادة تأهيل الطريق الرئيسي المهيكل للمدينة الرابط بين الطريق الوطني رقم 01 ومركز الضمان الاجتماعي لجلب الاستثمار للمدينة من خلال مجموعة من الأعمال التي تتمثل أيضا بتعمير وإعادة تأهيل الفضاءات الحرة لتعزيز الجاذبية التجارية لضمان نسيج عمراني جيد للمدينة.

¹ ريهام ابراهيم مهدي اسماعيل، تطوير مراكز المدن الحضرية 'مركز مدينة الخرطوم'، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة السودان، 2018.

(1) الإشكالية:

إن المدن الجزائرية تعاني من مشاكل كثيرة ناتجة عن الحركية العمرانية بسبب سوء استغلال وتسيير المجال عن طريق التعمير العشوائي وغيرها، كما هو الحال في مدينة عين وسارة، حيث أنشئها المستعمر الفرنسي بتنظيم وتخطيط يتمشى مع متطلباته التي كانت الدرجة الأولى الإسكان والتعمير السريع للاستيلاء. ومع أنها تميزت عن غيرها من المدن بإكتسابها الطابع التجاري خاصة في ظل موقعها على الطريق الوطني رقم 01. وسط المدينة موضوع بحثنا يشغل موقعا استراتيجيا هاما لكن رغم موقعه الهام فإنه يعاني من كثرة الفضاءات الحرة الغير مستغلة وتعددي التجار على الأرصفة على طول الطريق مما يعيق حركة المشاة وهذا الأخير يعيق حركة المرور.

لذلك فإن مشروع إعادة تأهيل وسط مدينة عين وسارة هي عملية بالغة الأهمية يمكن أن تأخذ حيزا هاما في منظور التسيير العمراني الجيد للمدينة، وهو الشيء الذي قادنا إلى هذا الموضوع انطلاقا من التساؤل الرئيسي:

كيف يمكن إخضاع مراكز المدن لتدخلات العمرانية لجعلها مراكز مهمة ومستدامة؟

(2) تساؤلات جزئية:

- هل يمكن من خلال مجموعة تدخلات عمرانية معالجة المشاكل الموجودة وسط المدينة؟
- ما هي مختلف التدخلات التي يمكن القيام بها لإعادة ترقية وسط المدينة؟
- هل لعملية إعادة التأهيل الحضري جدوى في تغيير وسط المدينة للأحسن؟
- كيف يتفاعل وسط مدينة عين وسارة مع نسيجها العمراني؟
- ماهي الحلول والاقتراحات التي تمكننا من تطبيق عملية إعادة التأهيل الحضري لوسط المدينة؟

(3) الفرضيات:

- اقتراح حديقة مركزية في مركز المدينة يزيد من الخدمات والترفيه لاستقطاب الأفراد.
- اقتراح مركز تجاري ونزع المحلات التجارية الموجودة على الطريق الرئيسي ينقص الضغط على الطريق.
- تهيئة الواجهات العمرانية المطلة على الطريق الرئيسي الرابط لبن الطريق الوطني رقم 01 وصندوق الضمان الاجتماعي تزيد من جمالية وجاذبية مركز المدينة.
- تهيئة الطريق الرئيسي الرابط بين الطريق الوطني رقم 01 وصندوق الضمان الاجتماعي تنقص من الضوضاء المؤثرة في السكان المجاورين للطريق.

(4) أهداف الدراسة:

الهدف الأسمى المرجو الوصول إليه من خلال هذه الدراسة هو إعادة تأهيل وسط مدينة عين وسارة وذلك من خلال الأهداف التالية:

- الحصول على وسط مدينة يعكس تطور المدينة
- توفير الرفاهية للسكان وسط المدينة.
- تنظيم المرور في وسط المدينة.
- العمل على خلق جودة جمالية للمدينة من أجل الرقي بواجهات حضارية مناسبة لها.
- الحصول على تجارة في إطار قانوني منظم.

(5) منهجية البحث:

هي الخطوات التي يسلكها الباحث لدراسة موضوع ما، من أجل الوصول إلى أهداف وتحقيق النتائج، وبعد تحديدنا للإشكالية وأهداف هذه الدراسة تبين أن المنهج التحليلي الوصفي هو المنهج الأمثل لمثل هذا الموضوع من خلال الانتقال التدريجي من العام الى الخاص للوصول إلى نتائج تمكننا من توظيفها في المشروع النهائي بالمرور بمراحل البحث التالية:

❖ **مرحلة جمع المعطيات:**

وتتم هذه المرحلة من خلال الاحتكاك بمجال الدراسة والتعرف على تفاصيله وجزئياته، وجمع المادة إضافة إلى مواقع الإنترنت، العلمية من مختلف الوثائق والمراجع من كتب، مذكرات، والمجلات والزيارات الميدانية والصور الفوتوغرافية، الملاحظات، مختلف المصالح التقنية كالمدينة والمديريات... إلخ، بغرض تكوين خلفية نظرية حول مختلف الجوانب التي لها صلة بموضوع دراستنا.

❖ **مرحلة التشخيص والتحليل:**

تعد أهم مرحلة في إعداد أي بحث علمي، حيث تقوم هذه المرحلة على تحليل معطيات المتحصل عليها وفق الطرق العلمية الممنهجة.

❖ **مرحلة توظيف النتائج المتحصل عليها في اقتراحنا للمشروع:**

وهي الخطوة الأخيرة في مرحلة البحث حيث قمنا فيها بوضع اقتراحات للمشروع، وهيكلية المذكرة تمت دراسة موضوع بحثنا وهذا وفق المنهجية المقترحة للإجابة عن التساؤلات المطروحة من خلال خطة بحث شملت على أربع فصول:

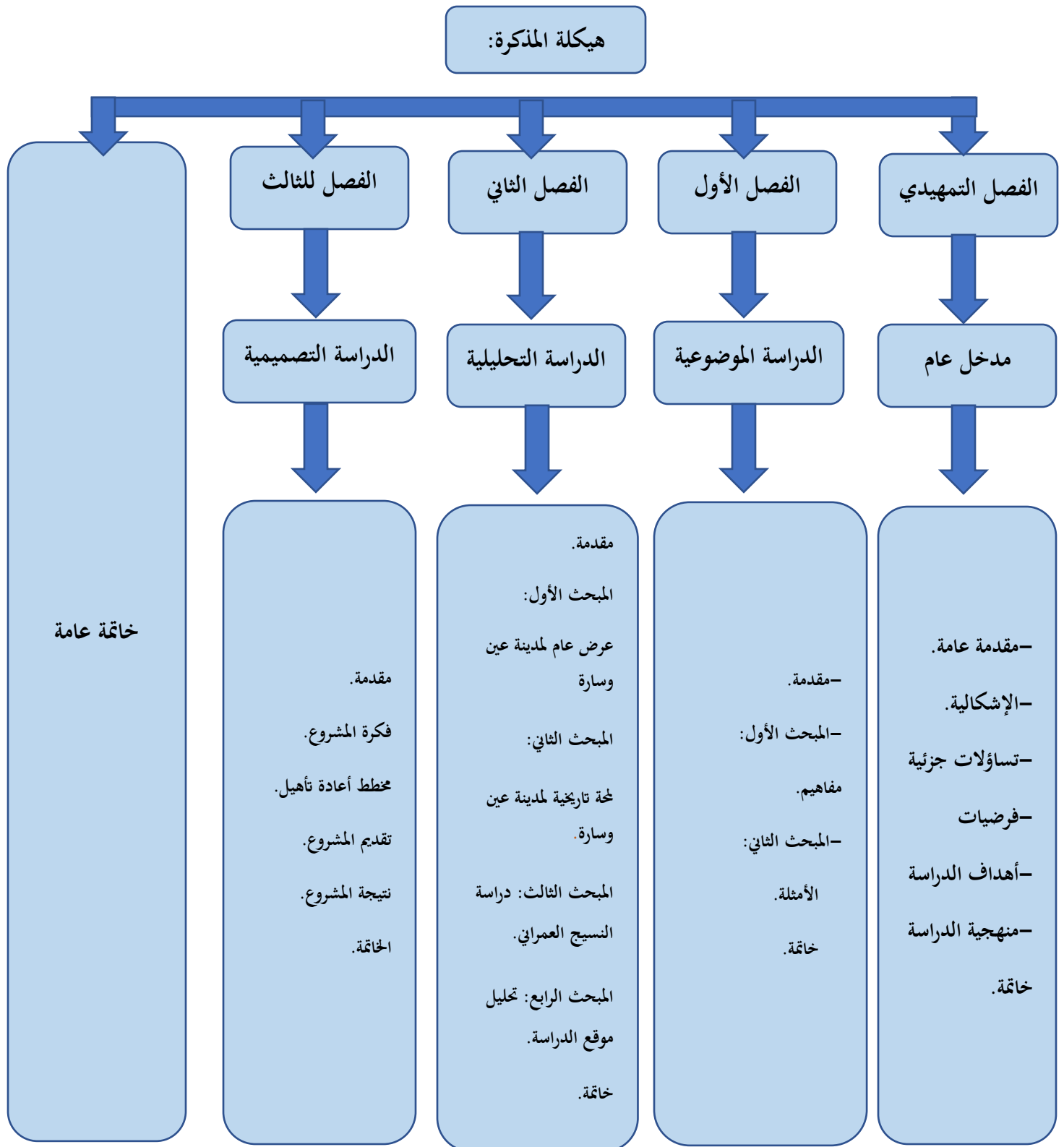
✓ **الفصل التمهيدي:** مدخل عام.

✓ **الفصل الأول:** الدراسة الموضوعية.

✓ **الفصل الثاني:** الجانب التحليلي.

✓ **الفصل الثالث:** المقاربة التصميمية

(6) هيكلية المذكرة:





الفصل الأول: الدراسة الموضوعية.



مقدمة:

تعد المفاهيم والتعريفات من أهم العناصر في البحث، لما لها من دور كبير في توجيه الدراسة وتوضيح طريقة سيرها وتحديد مبادئها، حيث انه لا يمكن الدخول لأي بحث أو فهم أي موضوع دون التطرق إلى هذه المفاهيم والتعريفات.

نتطرق في هذا الفصل الى البحث والتعرف وتحديد المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بموضوعنا، مع التعريف بالعمليات العمرانية من اجل الفهم والتمكن من الإلمام الكامل والتام لمختلف المعلومات لتكون مرجعا في دراستنا، وايضا دراسة امثلة مشابهة للحالة المدروسة وجعلها كنموذج من اجل الاستفادة منه والاقتراس من تجربتها والافكار التي طبقتها والتي ليست بالضرورة مطابقة لمشروعنا لكن من اجل توسيع مجال الرؤية.

المبحث الأول: مفاهيم عامة.

(1) العمران:

(1) مفهوم العمران:

"العمران هو ذلك التنظيم الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة، كون هذا الأخير يعبر عن عدم التنظيم والتوازن من الناحية الوظيفية للمجال، كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن.

ومفهوم كلمة عمران يختلف من حقبة زمنية إلى أخرى مما سمح بظهور عدة تصنيفات كالعمران الإسلامي والعمران الحديث، و من هنا نستخلص أنه إذا كان فن تخطيط المدن معرفة في السابق من الأعمال الفنية التي تركز على الأبعاد، فإن العمران ظهر كاختصاصات نظرية وتطبيقية في مجال تنظيم المدينة و يحدد بدقة جميع المتدخلين والفاعلين في المجال الحضري وينظم العلاقات بينهم، وعلى هذا الأساس العمران ينظم واقع المدينة و يحاول تطبيقها حسب طبيعتها المعقدة للتأقلم معها و التحكم في ثروتها عن طريق أدوات و آليات تتماشى مع أدوات التهيئة العمرانية.²

² خلف الله بوجعة، العمران والمدينة، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2005، ص 09.

(1) (2) مفهوم التهيئة العمرانية:

"يتناول جمهور من الباحثين المفهوم باعتباره نوع من أساليب التدخل المباشر سواء بواسطة الأفكار أو بواسطة وسائل الدراسات ووسائل التنفيذ والانجاز والهدف منه تحسين الظروف المعيشية في المستوطنات البشرية، وهي عبارة عن علم له تخصصات عديدة من حيث التشكيل والتصميم، وهي مرتبطة بتنظيم وإعداد المجال واستغلاله واستعماله وفقا لسياسة الحضرية العامة، وذلك حسب الإمكانيات التكنولوجية والمستويات، كما تهدف الى الدراسة والتحكم في العلاقات العامة والخاصة لكل مجتمع".³

"التهيئة الحضرية تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي، من أجل ضمان تنظيمه وتسييره الحسن وكذا تنميته كالتأهيل، التجديد، إعادة الهيكلة والتوسع الحضري، يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً يضم كل الأعمال الضرورية، لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد مع القديم، بصفة منسجمة وحركة دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة".⁴

(1) (3) مفهوم التهيئة الحضرية:

"إن التهيئة الحضرية تحمل في طياتها أهداف كثيرة فهي تضم كل الأعمال المتعلقة بالعمليات العمرانية، تهدف إلى المحافظة على المدينة كعنصر أساسي كما تعتمد أيضاً على التخطيط والبرمجة اللذان يهدفان إلى توجيه ومراقبة التوسع العمراني كما تهدف إلى تنظيم وتوزيع التجهيزات والبنائيات على المستوى المجالي".⁵

³ "ميداني شايب ذراع" واقع سياسة التهيئة العمرانية في ضوء التنمية المستدامة" (دكتوراه) جامعة محمد خيضر بسكرة دفعة 2013-2014، ص 14.

⁴ خلف الله بوجعة، مرجع ذكر سابقاً، ص 09.

⁵ نفس المرجع السابق، ص 11.

1 (4) المشروع الحضري:

1 (4) 1 مفهوم المشروع الحضري:

"المشروع الحضري كمصطلح ليس وليد اليوم، بل تداولته أدبيات التعمير واعداد المجال منذ عقد السبعينات في العديد في البلدان المتقدمة."⁶

"كما أنه يشكل الترجمة الفعلية والعملية لمفهوم التنمية الترابية التي تستمد أهدافها ومركزاتها الأساسية من التنمية المستدامة، وبذلك فهو عبارة عن استراتيجية تطويرية قابلة للتقييم تقوم على أساس تصحيح الواقع الحالي، مع مراعاة مستقبل المدينة لضمان إطار حياة أمثل للسكان، والمشروع الحضري يتميز أساسا بالاندماج والتشارك ويشمل مجموعة من العناصر المادية والادارية، القائمة أساسا الاعداد وتأهيل البنيات التحتية وخلق مناصب الشغل وتدعيم الخدمات والمؤسسات المحلية والدراسات والتكوين."⁷

1 (4) 2 أهداف المشروع الحضري:

"يوجد للمشروع الحضري العديد من الأهداف التي تطرح على مستوى المجال العمراني للمدن والتي نذكر منها:

- إيجاد توازن عمراني معماري متوازيا مع النشاطات الممارسة داخل المدينة.
- الحفاظ على البيئة الطبيعية والعمرانية.
- إيجاد حلول للمشاكل البيئية.
- إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالمدن.
- تحسين نوعية الحياة.
- دمج مختلف الفاعلين على تحقيق التنمية الحضرية المستدامة.

⁶ حزوي، محمد، حاج علي، ألفة ز، المشروع الحضري وتحديات التنمية الترابية، مجلة دفاتر جغرافية، العدد الثاني، كلية الآداب والعلوم الانسانية، فاس سايس، دجنبر

2005 ص 61.

⁷ TETARD, Jean-Pierre : la nécessaires reconquête de Project urbain, Ed. Le Marmiton, Coll. villas et entreprises, Paris 2002, P.55

➤ تصحيح أخطاء التخطيط الحضري.⁸

(1 (5 التدخلات العمرانية:

(1 (5 (1 مفهوم التدخلات العمرانية:

"هو عبارة عن مجموعة من العمليات العمرانية التي تكون على مستوى بناء أو حي معين، نعيد هيكلته أو هيكله بعض أجزائه، تهيئته وتجديده أو تجديد بعض أجزائه حتى يتماشى والمتطلبات الحديثة، والتدخل العمراني على نسيج ما تعقبه عملية دراسة تحليلية، وذلك لاستخراج مختلف الظواهر السلبية والإيجابية ومنه فالعملية تهدف إلى تحسين المجال المتدخل عليه بمعالجة السلبيات والتحسين من الإيجابيات."⁹

(1 (5 (2 أنواع التدخلات العمرانية:

(1 (5 (2 (1 إعادة التأهيل:

هي إجراءات إصلاحية تهدف إلى تحسين و رفع المستوى العمراني والبيئي للنسيج الحضري وفق معالجات تخطيطية للمنطقة الخاضعة للتجديد الحضري، التي تعاني بعض أجزائها حالة التردّي، مع رفع مستوى البنى الارتكازية والخدمات الاجتماعية والفضاءات المفتوحة"¹⁰

(1 (5 (2 (2 التجديد الحضري:

"هي عملية جذرية، معقدة تعني هدم البنايات الهشة، القديمة (الغير مصنفة) ثم إعادة بنائها وتخص هذه العملية المراكز الحضرية القديمة، عملية التجديد غير مستعملة كثيرا في الجزائر نظرا للعراقيل الإدارية، العقارية، المالية والتقنية، وبصفة عامة وضعت بهدف تحسين

⁸ قحام رايح، كلفان ارزقي، سياري عبد العزيز، التحسين الحضري بمدينة جيجل دراسة حالة مركز المدينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة 3، 2010-2011، ص 10.

⁹ المرسوم التنفيذي 684/83، الذي يحدد شروط التدخل على المساحات العمومية.

¹⁰ سها مناتي عباس، المشكلات التخطيطية لمركز مدينة كربلاء (المدينة القديمة)، ص 8.

وضعية منطقة قديمة أو منطقة مهدمة دون التغير في الخصائص المجالية للنسيج أو النوعية المعمارية والمبنية.¹¹

(1) (5) (2) إعادة الهيكلة:

"يمكن أن تكون شاملة أو جزئية، وتخص شبكات التهيئة وكذا البنايات أو مجموعة البنايات.

ويمكن أن تؤدي هذه العملية إلى الهدم الجزئي لتجزئات أو تغيير خصائص الحي من خلال تحويل النشاطات بكل أنواعها وإعادة تخصيص البنايات من أجل استعمال آخر.¹²

(1) (5) (2) التكثيف الحضري:

"تعتبر عملية التكثيف استهلاك للمجال، وذلك من خلال استغلال الجيوب العمرانية الشاغرة الموجودة داخل النسيج العمراني، وهي أيضا عملية رفع في كثافة المباني وعدد الطوابق داخل النسيج العمراني، وتهدف هذه العملية إلى إنتاج المجال الحضري واستغلاله بطريقة فعالة لتلبية طلبات السكان المتنوعة.¹³

(1) (5) (2) التحسين الحضري:

"هو مجموع الأعمال التي تمس كل جوانب إطار الحياة في (الحي، المدينة) والرامية إلى رفع مستوى حياة السكان، وذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية:

- تحسين الإطار الفيزيائي لحياة السكان.
- تشجيع الاتصال بين الأفراد وتقوية العلاقة بينهم.

¹¹ Benyoucef Brahim : Analyse Urbaine O.U. P 17

¹² قانون رقم 04/11 مؤرخ في 14 ربيع الأول عام 1432 الموافق 17 فبراير سنة 2011، يحدد القواعد التي تنظم نشاطات الترقية العقارية.

¹³ حفصي عمر، إبراهيم معزوز، مراد مرخوي: التوسع العمراني في إطار العمارة المحلية " دراسة حالة مدينة مشونش"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دفعة جوان 2001.

➤ ثراء النوعية الجمالية للمحيط الذي يساهم في تغيير السلوك النفسي والاجتماعي.¹⁴

(2) المدينة:

(1) مفهوم المدينة:

❖ تعريف 01:

"مجتمع مستقر ذات كثافة سكانية وعمرانية عالية، ويمارس سكانها أنشطة متنوعة اقتصادية وإدارية وخدمائية وأنها على مستوى من التحضر والتنظيم حسب ثقافة سكانها، والذي يعبر عنها فيها المعماري والتخطيطي عبر العصور والأزمنة، وأنها متغيرة الحجم والشكل والوظيفة."¹⁵

❖ تعريف 02:

"من الناحية العمرانية تعتبر المدينة مظهر عمراني مألوف يمكن تمييزها عن القرية بوضوح سواء في مورفولوجيتها أو في وظائفها أو حتى نموها وتطورها التاريخي وهي تتميز بأنها مركز للتركز السكاني والعمل والترفيه."¹⁶

❖ تعريف 03:

"ويعرف خلف الل بوجمعة المدينة بأنها عبارة عن تصميمات مبنية على تشكيلات رياضية وهندسية وفلسفية وإيديولوجية ورمزية وهي تعبر عن تطور الفن العمراني الذي حاول على مد العصور إبراز الجماليات التي تجذب الناس والمهابة التي تعبر عن السلطة وقوة الحكام."¹⁷

¹⁴ OCDE : "Mieux vivre en ville ". Organisation de coopération et de développement économique France. 1978.P 26 revue n°128-129

¹⁵ الأستاذ الدكتور خلف حسين علي الدليمي، تخطيط المدن نظريات-أساليب-معايير-تقنيات، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان، الطبعة الأولى، 2015، ص 19.

¹⁶ عبد الله عطوي، جغرافيا المدن، دار النهضة العربية، ج 1، لبنان، ص 12.

¹⁷ خلف الله بوجمعة، مرجع ذكر سابقاً، ص 29.

(2) نظريات تركيب هيكل استعمال أرض المدن: 18

"برزت ثلاث نظريات عالمية لشرح هيكل استخدام اراضي إقليم المدينة الذي يتحكم في أسعار

الأرض وتصنيفها ويلقي ضوء على تاريخ نمو المدينة وتكوينها وهذه النظريات هي:

الجدول 01: نظريات عالمية لشرح هيكل استخدام الأرضي إقليم المدينة

العنصر	القطاع المركز	قطاعات مركزية	مراكز متعددة
اسم العالم	بورجس وماكينزي	هويت	هاريس وهولمان
الفكرة	إن وسط المدينة هو مركز العمالة والنشاط الاقتصادي، لذلك فالمنافسة على هذا الحيز كبيرة والأسعار مرتفعة على عكس المناطق الحديثة من المدينة، ويرى بورجس أن استخدامات الأرض تنحصر في 5 نطاقات تحيط بمركز المدينة.	حيث ميز نوعين من النمو الحضري: • النوع الأول يسمى النمو المحوري (توسع المدينة من المركز نحو الخارج على امتداد خطوط المواصلات الرئيسية). • النوع الثاني يسمى النمو المركزي (هو التوسع حول المركز). وهذان النوعان يؤديان الى اتخاذ المدينة الشكل النجمي أو الشعاعي.	عندما تنمو المدينة أكثر يؤدي ذلك الى ظهور مراكز أو أنوية أخرى، وأن أن هذه المراكز الفرعية يمكنها أيضا أن تنمو في نطاق المراكز القائمة، وتهتم فكرة النظرية على وجود مجموعة من المراكز لكل مركز نشاط معين، وهناك بعض العوامل التي تساعد على ظهورها.
الشكل			

المصدر: من إعداد الطالب.

(2) 3 مكونات البيئة العمرانية للمدينة:¹⁹

تشكل المدينة من مجموعة كتل المباني والفراغات التي تتخللها مما تعطي لها الشك العام وتخلق لها طابع مميزا، وذلك على النحو التالي:

✓ المنشآت العمرانية (كتل/مباني):

المنشآت العمرانية الوظيفية التي يقيمها الإنسان لأداء الأنشطة المختلفة تعتبر من العناصر الهامة في التكوينات الحضرية فهي التي تحدد الفراغات وهي التي يمارس فيها الوظائف المرجوة من التكوين. فالمنشآت هي التي تحدد نوع الاحتواء ودرجته باختلاف ارتفاعاتها، كما يمكن الحكم منها على مقياس التكوين. كما أن ارتفاعات المنشآت العمرانية المختلفة تحدد الخط المرئي للمدينة لذا يجب الموازنة بين هذه الارتفاعات. وتؤثر كتل المنشآت العمرانية بأسلوب معالجة واجهاتها، وبالخصائص المختلفة لمواد المعالجة مثل اللون والملبس والإضاءة مما يؤثر تأثيرا كبيرا على شكل الكتلة ويعطيها خصائص جديدة.

✓ شبكة مسارات الحركة: تشكل من عنصرين:

○ مسارات الحركة الميكانيكية: تتضمن شبكة الطرق (الوطني، رئيسي، ثانوي...)،

وتدرجها وعلاقتها بشبكة الطرق المحيطة بالمدينة كذلك نقاط الارتباط البصري والانتقال عبر النقاط البصرية الهامة وهي تساهم في معرفة العلاقة الوثيقة بين نقاط التميز البصري على الطرق وتقاطعاتها وتحديد العناصر القوية بصريا والعناصر التي يجب تقويتها.

وتتضمن أيضا العلامات الأرضية والأبراج واللوحات الإرشادية بمختلف أنواعها وإشارات المرور وكل ما يتعلق بالطرق من عناصر أساسية، كما تتضمن

¹⁹ ريهام ابراهيم مهدي اسماعيل، تطوير مراكز المدن الحضرية 'مركز مدينة الخرطوم'، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة السودان، 2018، ص 25.

أيضا أماكن مواقف السيارات وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالطرق وهي نقاط النهاية للطريق ونقطة تلاقي الطرق مع المباني.

- **مسارات حركة المشاة:** شبكة مسارات المشاة هي التي توضح ارتباط العمران بالإنسان الذي يقطن المدينة فهي تراعي مقياس الإنسان الذي يسير في المسارات المخصصة له، وتتكون شبكة ممرات المشاة من مجموعة من المسارات تتلاقى في عقد يمكن أن تمثلها الساحات أو التقاطعات وهي ما تعتبر أماكن تجمع المواطنين.
- وقد تترابط وتتجاوز ممرات المشاة مع مسار حركة السيارات، ولكن من المفضل فصل حركة المشاة عن حركة السيارات وهو الأمر الضروري الذي يساهم بدور أساسي في سير الإنسان بحرية وأمان داخل المدينة.
- ولدراسة شبكة المشاة لابد من تحديد:

- ممرات المشاة وأنواعها وعروضها ومنبع ومقصد هذه الممرات.
- نوع ومواد الإنشاء لهذه الممرات ومستوى تشطيقها.
- العناصر الرابطة بين ممرات المشاة مثل الأنفاق.
- الاستعمالات الموجودة حول هذه الممرات ودور ممر المشاة في زيادة كفاءة هذه الاستعمالات.
- علاقة ممرات المشاة بمواقف السيارات حيث تساهم في نقل المشاة من نهايات الطرق ومواقف السيارات إلى المباني.

- **الساحات المفتوحة والميادين:** هي تلك العناصر التي تدخل في تكوين الفراغات العمرانية وتعطيها أبعادا أو انطباعات مختلفة، فهي مجموعة من المساحات غير المبنية والمتروكة بهدف استخدامها كمتنفس للاستعمالات المحيطة، وخلخلة الكتلة العمرانية وتوفير مساحات تسمح بالتهوية والإضاءة، وتشمل هذه المناطق الاراضي

الزراعية، والسواحل، والمناطق المتميزة بصريا، والمنتزهات، والمحميات، والحدائق،
والساحات والميادين العامة.

(3) مراكز المدن:

(3) 1 مفهوم مركز المدينة:

إن إعطاء مفهوم لمركز المدينة صار جد صعب في المدن المعاصرة وقد اختلفت التعاريف حسب اختلاف المتناولين أو المختصين كل حسب اختصاصه وقد حاول عدة علماء واختصاصيين تحديد هذا المفهوم ومنهم:

❖ حسب " ZUCCHILLI ALBERTO (معماري إيطالي مختص في العمران):

"هو مجموعة من التجهيزات ذات طبيعة مختلفة، وعددها متغير حسب أهمية ونفوذ المدينة، مدمجة في الغالب بالعقارات السكنية موصولة بشبكة من محاور الطرق، الساحات والمساحات الخضراء للتلاقي، تكون موزعة على مساحة محدود معينة".²⁰

هو النقطة المركزية للتحكم والسيطرة، خاصة من الناحية الإدارية والاجتماعية أين توجد كل المصالح الإدارية التي تتحكم في توجيه واعطاء القرارات لجميع نطاقات المجتمع. من هنا نستخلص بأن مركز المدينة يبحث دوما إلى جذب أكبر عدد ممكن من السكان، فهو المكان الأكثر حيوية ونشاطا داخل المدينة (القلب النابض للمدينة).²¹

❖ حسب " MAITE CLAVEL (عالم فرنسي في ميدان الاجتماع الحضري):

"هو نقطة تجمع، يعرف بتمركز كثافة السكان، النشاطات، حركة المرور، إشعاعه السياسي والاقتصادي عن طريق الدين، ويقدر وفق قدراته، تحكمه ومجال تأثيره".²²

²⁰ Bouhabla Djalila, Fridja Hnana, Lakhoichet Houria, La restructuration et la reconquête du centre ville de Jijel, 2010, page.21

²¹ بوضاهول قاسي، نشناش نصر الدين، التجديد الحضري لمركز مدينة فرجوة، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة، تخصص تسيير المدن، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2010-2011، ص 27.

²² Maite clavel, La sociologie de l'urbain.p.65

❖ حسب "R-LEDRU" (عالم اجتماع حضري):

الذي عرفه بالاعتماد على مفهوم اللامركز أي بالنسبة لباقي التجمع الحضري والتبادل، "المركز هو جزء من المجال أين تكون الوظائف أكثر توفر عن باقي التقسيم، أو التي لها علاقة مع المركز وتسمى باللامركزية".²³

إن الربط بين مختلف هذه التعاريف يقودنا للقول ان "المركز هو ذلك المكان الذي يحتوي على أكبر جاذبية، ويمارس تأثيره على تلك الأجزاء التي تشكل المجال الحضري نتيجة لاحتوائه على تجهيزات ونشاطات خاصة، ويتميز بخصائصه المعمارية والمورفولوجية المتميزة، إذ يمثل مكان السلطة للمدينة في مختلف التخصصات السياسية، الاقتصادية أو المالية نتيجة لتواجد الإدارات العمومية للدولة والمقرات الاجتماعية للمؤسسات، كما أنه يعتبر ذو بعد رمزي في المدينة".²⁴

(3) 2) التطور التاريخي لمراكز المدن:

على مدى التاريخ نشأت المدن كمراكز تجارية وإدارية للمستقرات البشرية من حولها، مع ازدياد عدد السكان والتطور الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة ضمنت هذه المراكز أنشطة أخرى مالية وتجارية وصناعية متنوعة وما يرتبط بها من مناطق للتخزين، بخلاف الأنشطة التعليمية، الصحية، الترفيهية، الثقافية، الدينية وغيرها. وقد تركزت هذه الأنشطة بأسلوب متصل للاستفادة من اقتصاديات التجمع، وانتشرت حولها الأحياء السكنية وأصبحت مراكز المدن تضم جزءا رئيسيا من القاعدة الاقتصادية للمدينة ولإقليمها من حولها. ومع اضطراب التقدم وزيادة أحجام المدن وتنامي حدودها، نشأت مراكز فرعية تضم أيضا أنشطة أخرى متممة ومكملة لأنشطة المركز القديم، أصبحت مراكز المدن على مر التاريخ تجسد تاريخ حضارتها وتعبّر عن ذاكرة لأمة بأحداثها وثقافتها وفنونها".²⁵

²³ Ledrut.R, L'espace en question. Anthropos, 1975, p.71.

²⁴ لبيض أيوب، كعوان طارق، التدخلات العمرانية على مراكز المدن القديمة حالة مدينة سكيكدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014-2015، ص 24.

²⁵ أسس ومعايير التنسيق الحضري لمراكز المدن، جمهورية مصر العربية، 2010، ص 09.

(3) خصائص مركز المدينة:

"أغلبية المراكز القديمة للمدن تتميز بالخصائص التالية:

- هو المركز الهندسي للمدينة أو المكان الأقدم والنواة المكونة لبنيتها.
- الكثافة السكنية العالية.
- تتوضع حول الساحات والمعالم وبمحاذات الطرق الكبيرة.
- العقار عامة ما يكون ذو ملكية خاصة (تابع للخواص).
- النقطة المركزية للرقابة السياسية والاجتماعية المطبقة من طرف السلطة العمومية على حياة المواطنين.
- العوامل الفيزيائية والجغرافية هي التي توجه التوضع العمراني.²⁶

(3) (4) معايير تحديد وتشخيص مركز المدينة:²⁷

(3) (4) (1) معايير التحديد:

إن التحديد المجالي للمركز معقد كتعقيد المفهوم الخاص به وهو يحدد وفقا لعدة مقاربات وطرق نذكر منها:

❖ الطريقة الأولى: تعتمد على التعيين وفق الأحجام وخصائص العمارات.

❖ الطريقة الثانية: التعيين وفق تمركز وخريطة الوظائف العليا.

❖ الطريقة الثالثة: وتعتمد على استعمالات الأرض مثل القيمة العقارية.

❖ وطريقة "MURPHY ET VANCE" والتي تعتمد على كثافة

النشاطات والوظائف او لاستعانة بـ:

²⁶ نجوى نور الدين، التجديد الحضري في المركز القديم لمدينة خنشلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2011-2012، ص 07.

²⁷ نجوى نورالدين، مرجع سبق ذكره، ص 8-9.

○ **مؤشر الكثافة:** مجموع المساحات المبنية ذات الاستعمال الخاص بالأعمال/ مساحة الطوابق.

إذا كانت النتيجة أكبر من 50% يمكن الجزم بوجود مركز.

○ **مؤشر الارتفاع:** المساحة الإجمالية للطوابق/ المساحة المبنية الأرضية.

إذا كانت النتيجة = 1 فهذا يعني وجود مركز أو قريب منه.

○ ومن جهة أخرى بعيدا عن هذين المؤشرين فإن المقابلة المباشرة للسكان تعطي نظرة واضحة، فهناك عدة دراسات أثبتت أن السكان بإمكانهم أن يعطوا تحديدا دقيقا للمركز نتيجة لتجارهم المعاشة فيه. رغم كل هذه المعايير إلا أنه لا يمكن إعطاء تحديد دقيق لمجال مركز المدينة نتيجة لاختلاف الآراء والمعايير وحتى الذهنيات، فقد تجد أن للمركز حدود إدارية إلا أنه في نظر السكان نجد حدود أخرى.

(3) (4) 2) معايير التشخيص:

إن المراكز متغيرة حسب رغباتها (إدارية، تجارية، ... إلخ) وحسب تغيرها هناك عوامل كثيرة ومتنوعة لتشخيص المدينة، ومن بينها الكثافة الجغرافية والأنشطة التي يملكها هذا المركز، وهناك عدة معايير لتشخيص المركز نذكر منها:

❖ المعيار الوظيفي:

يحتوي مركز المدينة على مجموعة من الوظائف والأنشطة المجتمعة، التي تتميز بالطابع الخاص والمميز، من بين هذه الوظائف الوظيفة التجارية التي تعتبر أساسية وتحتل مساحات معتبرة من المركز، كذلك فإن المركز يشمل على مجموعة من الخدمات المهيكلية من تجمع للإدارات العمومية، المصالح الاجتماعية، مراكز الأعمال، والخدمات الخاصة، ... إلخ. وهو يمثل

كذلك القطاع الثقافي والترفيهي الذي يحتل مكانه مهمة في المركز، حيث توجد فيه المقاهي والمطاعم ذات الشهرة وأيضاً قاعات الحفلات، المتاحف والمكتبات، إلخ...

❖ معيار الحركة:

باعتبار المركز نقطة بؤرية لمجمل النظام المروري، فهو مكان وصول لفئة معتبرة من الأشخاص التي تتجه إليه يوميا للعمل والدراسة والشراء، كما يشهد كثافة عالية للزوار وذلك لتوفره على خدمات خاصة. المركز هو المكان الأكثر اكتظاظا عن باقي مناطق التجمع.

❖ المعيار الشكلي:

المركز هو النواة القديمة للمدينة، ينفرد بطابعه المعماري والعمراني وفي كثير من الأحيان توجد به معالم ذات قيمة، المركز كذلك هو عبارة عن مجموعة من النشاطات المجتمعة ذات جذب خاص طيلة النهار. كل مدينة لها شخصيتها الخاصة بها، والتي تعود على مركزها الذي يختلف عن باقي المراكز.

❖ المعايير المثالية والرمزية:

"إن المدينة ما قبل الصناعة كان فيها المركز ذو مكانة مهمة لأنه كان يلعب دور الانسجام الاجتماعي حيث أنه، ينعكس مع التطور، الاتساع والبعد بأسلوب رمزي، إذ تمثل تلك المجالات دور في التنسيق بين فئات مجتمع تلك المدينة."²⁸

²⁸ Khanfar S, Reconsidération d'un ancien centre-ville en gestion, pratique et action, thèse d'ingénieur, 2006, p.21-22

(3) (5) أنواع مراكز المدن:

(3) (5) (1) المركز التاريخي:

يعرفه (1991 RANCOISE CHAOY) (مؤرخ تشكيلات حضرية ومعمارية

وبروفيسور في جامعة فرنسا) على أنه: "النواة الأصلية للمدينة القديمة وأنه ذو نوع تطوري." ²⁹

"هو المنطقة الحضرية الأكثر قدما في المدينة، الذي يتميز بوجود تراث حضري ومعماري

هام، يتجسد هذا التراث في بعض التشكيلات المعمارية والمعالم التاريخية الرمزية." ³⁰

(3) (5) (2) المركز الحضري:

"يعرف المركز الحضري على أنه واقع معقد ومتغير، يختلف وفقا لحجم المدينة ومنشأها

وموقعها الأصلي." ³¹

عموما المركز الحضري (قلب المدينة) هو الجزء الأهم والأساسي في تنظيم المدينة، والذي يضمن

الحياة ومختلف الأنشطة.

كما يعتبر مقر السلطة التنظيمية العمومية والخاصة، عفوية أو منظمة، او الذي يساهم في

التطور الحضري وتنظيم العلاقات بين الضواحي الريفية والحضرية.

(3) (5) (3) مركز الأعمال:

"وهو مكان الحياة كما يعرف (CENTR BUSINESS DISTRICT) (CBD)

بمصطلح التجارية، الاقتصادية، الاجتماعية والسلطة، وهو فضاء مركزي متخصص يمتاز بتواجد

المؤسسات، كالمجلس الشعبي، قصر الحكومة، الوزارات وكذلك الملحق لتنظيمات الحكومة." ³²

²⁹ Dictionnaire de l'urbanisme et aménagement.

³⁰ Melle Rekkab Soulef, Phénomène de dysfonctionnement urbain d'un centre-ville Cas de noyau colonial de Khanchela. Université de OEB, 2012, p.11.

³¹ Dictionnaire de l'urbanisme et aménagement.

³² نجوى نورالدين، مرجع سبق ذكره، ص 11.

(3) (5) (4) المركز الثقافي:

وهو المركز الذي يضم التجهيزات الثقافية مثل: المسارح، قاعات السينما، قاعات الموسيقى، مكتبات... الخ.

(3) (5) (5) المركز الاستعماري:

"لقد عانت العديد من بلدان أمريكا اللاتينية وشمال إفريقيا من الاستعمار خلال فترات معينة، تم خلالها اعتماد العديد من المحاولات والسياسات الحضرية من قبل المستعمرين لإنشاء مدن في هذه المستعمرات، من أجل إثبات وجودها في هذه الأخيرة. وقد تدخلت على النسيج الحضري، هذا إما بالهدم الجزئي وإعادة البناء حسب خصوصيتها، إما بإنجاز قرى جديدة، ومع التطور الحاصل حول هذه القرى بعد ذلك أصبحت هذه الأخيرة عبارة عن مراكز استعمارية قديمة."³³

(3) (5) (6) المركز الكلاسيكي:

"يتضمن في مجمله النواة التاريخية وهو قلب المدينة، أين تكون الحياة الحضرية أكثر كثافة وهو ما يجعله أكثر تميزا وجاذبية."³⁴

(3) (6) وظائف مراكز المدن:

"تجتمع في مركز المدينة كافة الوظائف الخدماتية للبنية الاجتماعية في مرحلة معينة، يمكن تصنيف هذه الوظائف في مجموعتين:

❖ **المجموعة الأولى:** تضم الوظائف غير المباشرة كالمؤسسات السياسية والإدارية، مراكز

البحوث والمعاهد الفنية... الخ

³³ حقاص حكيمة، ساسي لامية، التجديد الحضري في مركز مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2010-2011، ص 11.

³⁴ نجوى نورالدين، مرجع سبق ذكره، ص 12.

❖ المجموعة الثانية: هي مجموعة الوظائف ذات الصلة المباشرة المرتبطة بحياة سكان المدينة

ككل، وتضم المباني التجارية، الخدماتية، الورشات الحرفية، المطاعم، مراكز التسلية، النشاطات الاجتماعية، المراكز الثقافية، المباني الإدارية وبعض المؤسسات الإنتاجية الموجودة على مستوى المدينة.

كما يضم المركز وحدات سكنية ضرورية لسكان المركز، وأخيرا لا بد من التنويه إلى أن مركز المدينة عدا وظائفه الأساسية يقوم بوظائف هامة جدا وهي الربط الاجتماعي واليومي الذي يجمع بين مختلف الفئات السكانية.³⁵

(3) 7 مشاكل مراكز المدن:

"يعتبر مركز المدينة بمثابة الصورة والقلب النابض لأي مدينة، وأي اختلال فيه يؤدي إلى حدوث اختلالات مجالية على مستوى المدينة، نتيجة لجاذبيته فهو يعاني من مشاكل قد تؤدي إلى جعله غير قادر على إعطاء وتقديم الوظائف المرجوة منه او التي تعتبر جد مهمة، من بين هذه المشاكل نذكر:

- ✓ تعتبر مراكز المدن حاليا ذات حركية كبيرة للسكان وبشكل يومي وليست فقط منطقة عبور، لدرجة استصعاب عليهم الوصول من منطقة إلى أخرى.
- ✓ تنوع وسائل النقل داخل المركز نتج عنه تلوث كبير للأوساط الحضرية، (تلوث صوتي، إضافة إلى تلوث الهواء).
- ✓ الاختناق المروري الناتج عن ضيق الطرقات وتشبعها، قدم تجهيزات النقل، وتدهور البنى التحتية.
- ✓ تدهور حالة التراث التاريخي المبني نتيجة الإهمال.
- ✓ التوضع والشغل العشوائي للنشاطات غير القانونية في مراكز المدن، كتجارة الطرقات والأرصفة.

³⁵ بن حيزية إيمان، بوطالب ياسمين، تحديث مركز المدينة من اجل تنشيط ديناميكيته الوظيفية حالة مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية ام البواقي، 2014، ص 12.

✓ احتمال سقوط المباني المتدهورة دائما وارد.³⁶

"من بين المشاكل المطروحة من قبل العمران العملي، نجد أن مراكز المدن هي الأصعب من حيث التسيير بلا شك والتي تتميز بالتضاد بين مثالية الوظائف والبحث عن طرق مرنة ومفتوحة لمشاركة السكن."³⁷

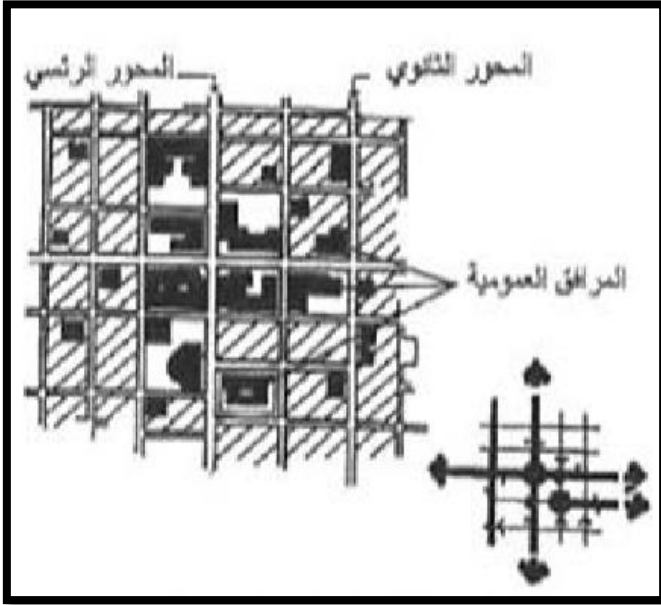
(3) (8) أشكال مراكز المدن:

"تباين أشكال المراكز وتختلف وتنوع خاصة لما يتعلق الامر بين المدن الأوروبية والمدن الأمريكية، ويكمن سبب ذلك في استعمال المحاور الموجودة، ففي المدن الأوروبية فالمركز يأخذ الشكل الدائري، اما في المدن الأمريكية فالشكل المسيطر المربع أو المستطيل، لكن قد تختلف عنهما بسبب العوائق الطبيعية التي تفرض نفسها، وفي المدن الجديدة فالشكل الأكثر شيوعا في مراكزها هو المربع أو المستطيل وحتى في المدن التي تم فيها إعادة بناء مراكزها.

وعليه يمكن تمييز 3 اشكال لمراكز المدن وهي:

الصورة 01: توضح الشكل الشطرنجي بمركز المدينة.

➤ الشكل الشطرنجي:



المصدر: كتاب مراكز المدن - فؤاد محمد بن غضبان.

يعتبر الشكل الشطرنجي من الأشكال الأكثر انتشارا، فهو المميز للعمرانيين الأنجلوسكسون سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أو كندا أو استراليا، كما يوجد في أغلب المدن الحديثة الكبرى. كما كان الشكل هو الشائع في المدن الإغريقية، ثم تبناه الرومان ونشروه في جميع أنحاء الامبراطورية، حيث امتازت المدن الرومانية بتعامد شوارعها واتخاذ أسوارها اشكال مربعة أو

³⁶ نجوى نورالدين، مرجع سبق ذكره، ص 12.

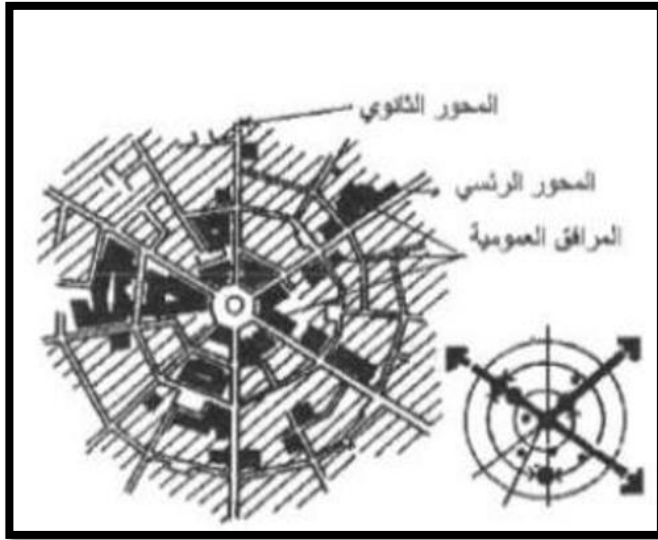
³⁷ Jean-Paul Lacaze, introduction à la planification urbaine. Paris, 1995, p.311.

مستطيلة، وتصب شوارعها على طريقين رئيسيين متعامدين، أحدهما يربط الشمال بالجنوب ويسمى (Cardo) والآخر يقع بين الباب الشرقي والغربي. إلى جانب ذلك فإن هذا الشكل لا يخلو من النقائص، أهمها أن الطرق تتقاطع بزوايا قائمة وبالتالي فهي تحجب الرؤية عن ملتقيات الطرق، كما أن الرياح لا تجد عائقاً أمامها.

➤ الشكل الإشعاعي المركزي:

ظهرت هذه الاشكال الإشعاعية المركزية في الشرق ثم تقبلتها مدن القرون الوسطى التي رسمت

الصورة 02: توضح الشكل الاشعاعي الدائري بمركز المدينة.



المصدر: كتاب مراكز المدن- فؤاد محمد بن غضبان.

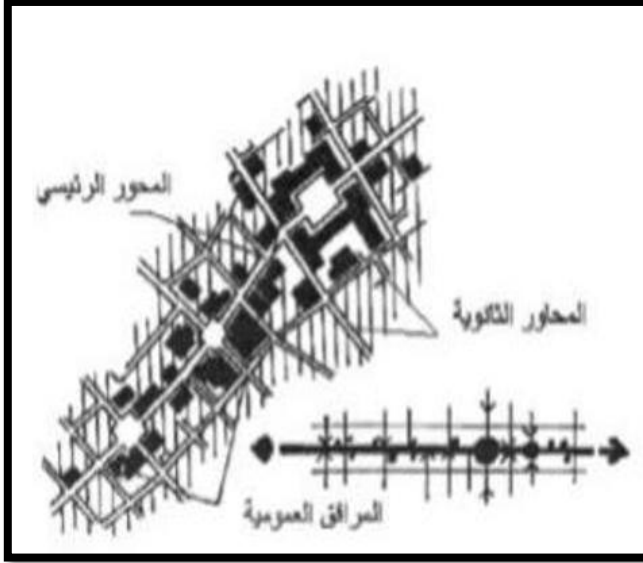
منحنيات التسوية عند اقدام الحصون على غرار السور الدفاعي الخارجي، ويرتسم هذا الشكل في حلقات مركزية تقطعها شرايين في هيئة نجوم تقطع الشوارع الدائرية، ومنه يصبح بالإمكان الوصول بسهولة المركز انطلاقاً من الاطراف، وهو المركز الذي تتركز فيه أحياء المعاملات والخدمات العامة، فالواجهات تكون ممتدة بأقواس دائرية، حيث تظهر المباني على اشكال سداسية الاضلاع مترابطة محل الدوائر، مما يؤدي إلى تهذيب شروط الحركة والرؤية

➤ الشكل الخطي:

يقوم الشكل الخطي على ممر مركزي تتركز على طول مختلف الأنشطة الحضرية، وهو ما يسمح

بان يتحدد موضع المركز بنوعين من المحاور:

الصورة 03: توضح الشكل الخطي لمركز المدينة.



محاور الاستقطاب الخطية:

وتسمح بتوليد حركية
التنمية الحضرية انطلاقاً من
الوظائف الحضرية على
صفحة المكان بالموضع الخطي
حيث تتمثل أهم عناصره في
المحاور الطرق الرئيسية
(متعددة الحارات)، في
الامتداد الخطي لجهة المناطق
الخضراء.

المصدر: كتاب مراكز المدن- فؤاد محمد بن غضبان.

محور التمرکز الطولي للعمران:

أبرز امثلتها الامتداد الطولي للمرتفعات أو الكثبان الرملية الخطية، ويتفق هذا النمط
التخطيطي مع العديد من مراكز مدن العالم، وأكثر عيوب هذا النمط الاختناقات المرورية
التي يمكن ان تحدث بسبب كثافة الحركة الميكانيكية وحركة الراجلين.³⁸

³⁸ فؤاد بن غضبان، مراكز المدن، Yazouri Group for Publication and Distribution، 2015 ص 50-51.

المبحث الثاني: دراسة الأمثلة.

(1) إعادة تهيئة منتدى Les Halles بباريس:

(1) تقديم المشروع:

بعد أن أصبح منتدى Les Halles قديما وتعرض صورته للتراجع وعدم ملائمة موقعه ومكانته التاريخية، في إطار تحديد منتدى Les Halles وإعادة تهيئته طورت مدينة باريس مشروعا حضريا واضحا وطموحا لإعادة المنتدى لمكانته ومهامه بصورة حضرية واضحة.

الصورة 04: توضح منتدى Les Halles.



المصدر: <https://actualites-bureaux-commerces.seloger.com/locaux-pros/dossiers/le-forum-des-halles-devient-le-nouveau-coeur-commercial-de-paris-article-10030.html>

(1) (2) بطاقة تقنية:

الجدول 02: بطاقة تقنية للمشروع منتدى Les Halles.

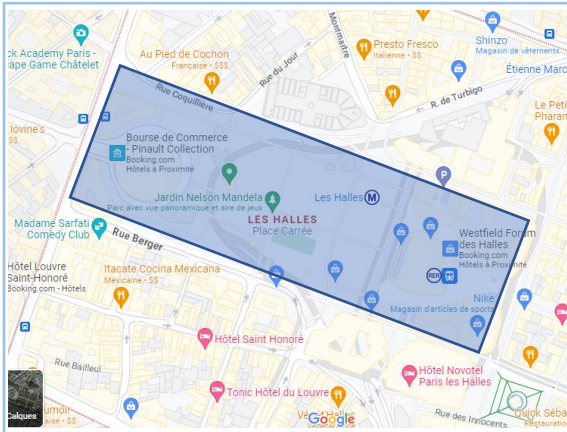
نوع المشروع:	مشروع حضري.
صاحب المشروع:	SEMPARISEINE
إدارة المشروع:	OGI bureau d'études Aménagement (mandataire) ALTHABEGOÏTY-BAYLE architecture et urbanisme
المساحة:	72000م ²
التكلفة:	4 مليون يورو - هكتار

المصدر: <http://www.ogi2.fr/catalogue/amenagement-urbain/reamenagement-canopee-halles-paris.html>

(1) (3) الموقع:

يقع forum les Halles في مركز مدينة باريس العاصمة الفرنسية

الصورة 06: توضح منتدى Les Halles.



المصدر: Google maps + تعديل الطالب.

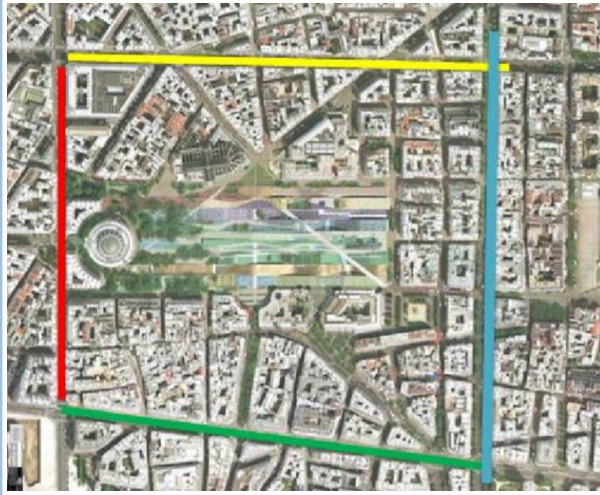
الصورة 05: توضح مركز مدينة باريس.



المصدر: Google maps.

(1) 4 إمكانية الوصول للمنتدى:

الصورة 07: توضح شبكة الطرق التي تربط الموقع.



✓ موصول بطرق رئيسية:

Boulevard de Sébastopol

Rue du Louvre

Rue Rivoli

Rue Etienne Marcel

المصدر: www.architect-paris.com

(1) 5 مكونات المشروع:

يتكون منتدى Les Halles من:

مظلة، مركز تجاري، فضاءات مفتوحة، مقر البورصة، حدائق فضاءات للتسلية، بوابات.

الصورة 08: توضح مخطط الكتلة للمشروع.



المصدر: www.architect-paris.com

1 (6) عملية إعادة تهيئة منتدى les halles:

تكون عملية إعادة تطوير منطقة les halles من مجموعة من المشاريع المستقلة والمنسقة:

✓ المظلة - الفضاءات الداخلية - فضاءات النقل - الحديقة - الطرق.

1 (6) 1 المظلة:

تم افتتاح المظلة سنة 2016 بعد 6 سنوات من الاشغال.

الصورة 09: توضح مظلة للمشروع.



المصدر: www.Google.com

1 (6) 2 إعادة تطوير الطرق:

مشروع الطرق يدمج قضية التدفقات المشاة الكبيرة بحيث يوفر بشكل خاص:

✓ إعادة انشاء ممرات مشاة بين الشوارع الرئيسية إلى نهر السين والقصر الملكي.

✓ إزالة أو تحسين دمج العوائق الناتجة عن عوائق الوصول إلى الطرق تحت الأرض، وبالتالي تسهيل

طرق المشاة وإعادة تأهيل المشهد الحضري.

✓ تحسين ممرات المشاة لمحاو مرور السيارات الرئيسية.

✓ إمكانية الوصول للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على الحركة

الصورة 10: توضح حركة الراجلين.



المصدر: www.Google.com

(1) (6) (3) تحسين الصورة الحضرية مع الحفاظ على الطابع الباريسي للموقع:

✓ اختيار مواد عالية الجودة ومتينة في نطاق محدود وتصميم تقليدي.

✓ اختيار الأثاث وإضاءة الشوارع من نماذج المدينة.

✓ زراعة أشجار بمحاذاة الطرق.

الصورة 11: توضح منظر للمشروع مع المحيط المجاور له.



المصدر: www.Google.com

الصورة 12: توضيح منظر للمشروع.

المصدر: www.Google.com

الصعوبات التي واجهت المشروع :

كان تطوير الطرق السطحية مشروعاً معقداً بسبب العديد من الواجهات مع عشرات المشاريع الجارية في قطاع les halles: إنشاء مظلة، وإعادة هيكلة الدوران الرأسي والأفقي، والطرق تحت الأرض. بالإضافة إلى ذلك، فإن التدخلات في المناطق التي يتردد عليها الجمهور مع الحفاظ على نشاط المحلات التجارية والخدمات تتطلب دراسة دائمة لهذه الأهداف والتحكم الكامل في قضايا السلامة.

الخلاصة:

بعد تحليل المشروع وعملية تطويره يمكننا ملاحظة النقاط التالية:

- ✓ الاهتمام بحركة المشاة وربط المشروع والشوارع الكبرى بمسارات الراجلين.
- ✓ مراعاة الصورة الحضرية للمشروع باختيار الواجهات والمواد التي تميز المدينة.
- ✓ الاهتمام الجانب البيئي للمدينة من خلال المساحات الخضراء وتوسيع الحدائق.



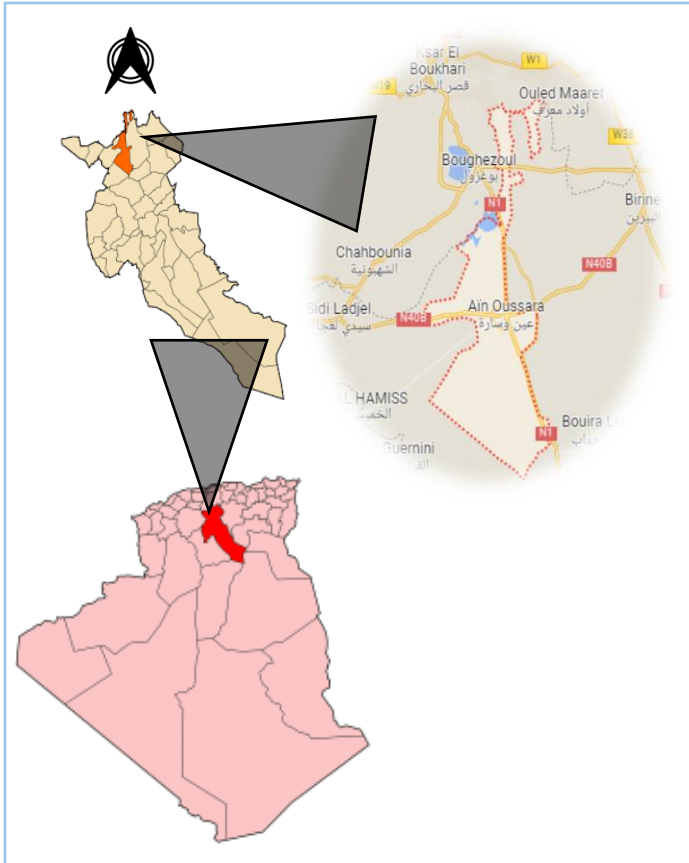
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية.



المقدمة:

إن معرفة البيئة الحضرية التي يلائمها المشروع الحضري هي خطوة أساسية في المرحلة التصميمية. ولذلك فإن تحليل النظام الحضري هو مهمة يجب إنجازها من أجل فهم السياق الذي يتدخل فيه بشكل واضح. ففي هذا الفصل سنركز على القراءة الحضرية وتحليل المدينة، حيث سنقدم في المبحث الأول عرض عام لمدينة عين وسارة بالتطرق إلى موقعها الجغرافي والاداري والدراسة المناخية ولحظة تاريخية عن مدينة عين وسارة، أما في المبحث الثاني نقوم بتحليل المدينة اعتمادا على طريقة كيفن لانوش وذلك لفهم النسيج الحضري ثم تحليل موقع الدراسة.

الصورة 13: توضح الموقع الجغرافي لمدينة عين وسارة.



المصدر: Google earth + Google image
(Wikipédia) + تعديل الطالب.

المبحث الأول: عرض عام لمدينة عين وسارة.

1) تقديم المدينة:

1) الموقع الجغرافي:

تقع بلدية عين وسارة في ولاية الجلفة في منطقة انتقالية، بين نطاقين جغرافيين هما:

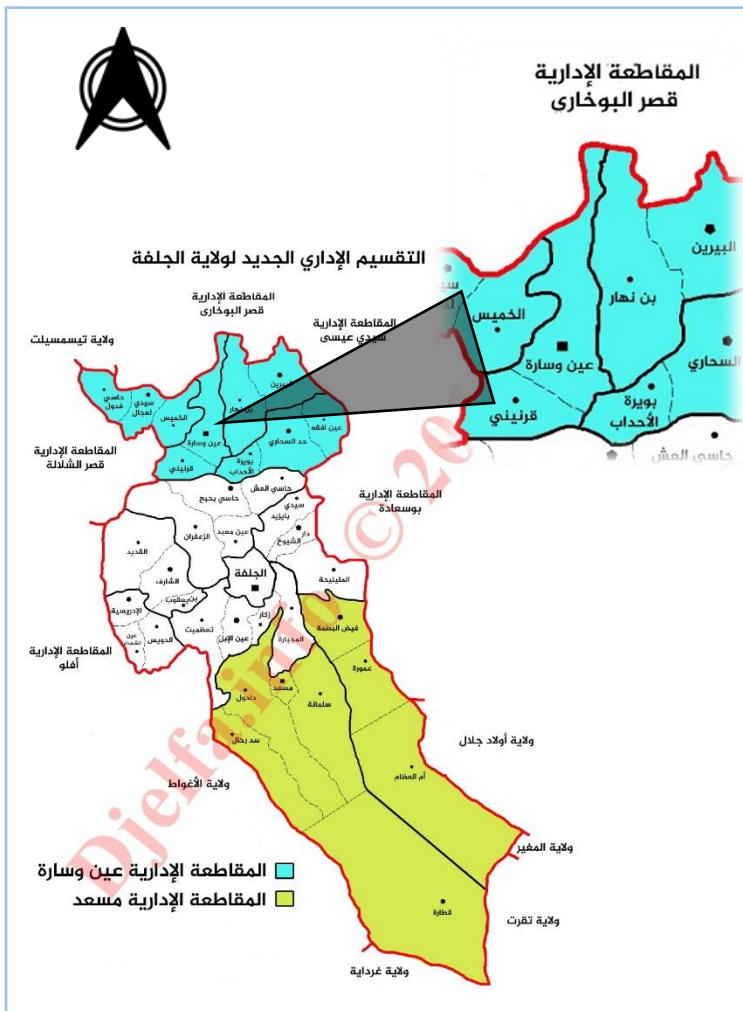
- ✓ **النطاق التلي:** والذي يميز أقصى الجهة الشمالية.
- ✓ **النطاق السهبي:** والذي يميز باقي أجزاء البلدية.

وحسب خريطة الموقع الجغرافي فإن بلدية عين وسارة تنتمي إلى مجال السهوب، شمال الهضاب الجنوبية للأطلس التلي وهي ذات طبيعة سهلية منبسطة، تقدر مساحتها 73038 هكتار.

تشكل المراعي بها نسبة 61 % مما يجعل المجال يأخذ الطابع الرعوي.

(1) (2) الموقع الإداري:

الصورة 14: توضح الموقع الإداري لبلدية عين وسارة.



تقع مدينة عين وسارة شمال ولاية الجلفة في

المضاب الجنوبية للأطلس التلي وهي ذات طبيعة سهبية يحدها:

✓ من الشمال بلدية بوغزول التابعة لولاية
المدية.

✓ من الجنوب القرني وبيرة الأحداب
التابعين لولاية الجلفة.

✓ من الشرق بل دية بنهار.

✓ من الغرب سيدي لعجال.

"وكما تم ترقيتها يوم 2019/12/08 إلى
مقاطعة إدارية".³⁹

المصدر: www.djelfainfo.dz

(1) (3) الدراسة المناخية:

(1) (3) الحرارة:

الفترة الدافئة تمتد من مارس الى سبتمبر تتراوح ما بين 13° إلى 38°، لتصل إلى ذروتها في ماي وجوان وجويلية.

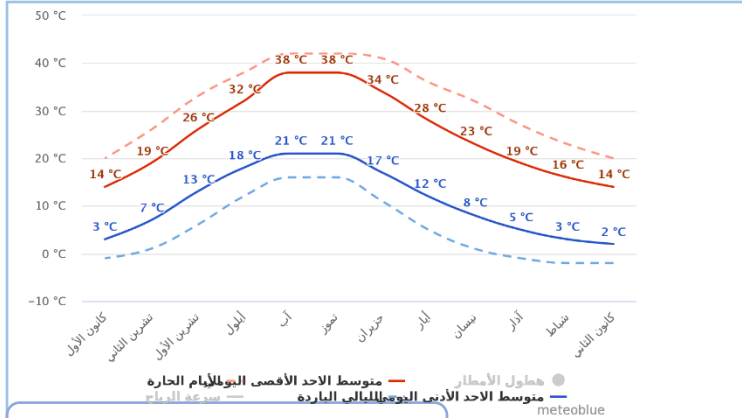
(1) (3) (2) التساقط:

يتميز هطول الأمطار في المدينة بعدم انتظام كبير من سنة إلى أخرى تكون الأمطار في كثير من الأحيان في شكل عواصف رعدية، ويقدر متوسط التساقط بين 250 ملم/سنة.

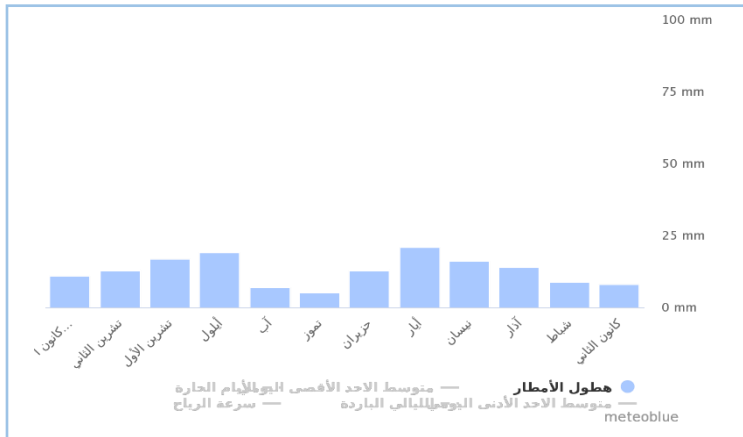
(1) (3) (3) الرياح:

ترددات نوعين من الرياح واتجاهاتها تختلف وفقا للمواسم، ففي فصل الشتاء الرياح الممطرة تسود الشمال الغربي لأنها تحت تأثير ارتفاع الضغط الجوي، أما بالنسبة للرياح الجافة والرياح الساخن فهي تهب من الجنوب الشرقي وتجلب الأمطار العاصفة والأكثر تواترا خلال جويلية.

الصورة 15: توضح متوسط درجة الحرارة لمدينة عين وسارة لمدة 30 سنة الماضية.

المصدر: www.meteoblue.com

الصورة 16: توضح متوسط التساقط لمدينة عين وسارة لمدة 30 سنة الماضية.

المصدر: www.meteoblue.com

الصورة 17: توضح اتجاه الرياح لمدينة عين وسارة.

المصدر: www.meteoblue.com

(1) (4) التطور التاريخي للمدينة:

✓ مرحلة ما قبل 1954:

اقيمت مدينة عين وسارة لأهداف عسكرية باعتبارها نقطة ربط ووصل وتزويد بحكم موقعها على الطريق الوطني رقم 01 بالإضافة الى عدة مرافق منها ثكنة عسكرية وسجن عسكري.

✓ مرحلة من 1954 إلى 1962: 40

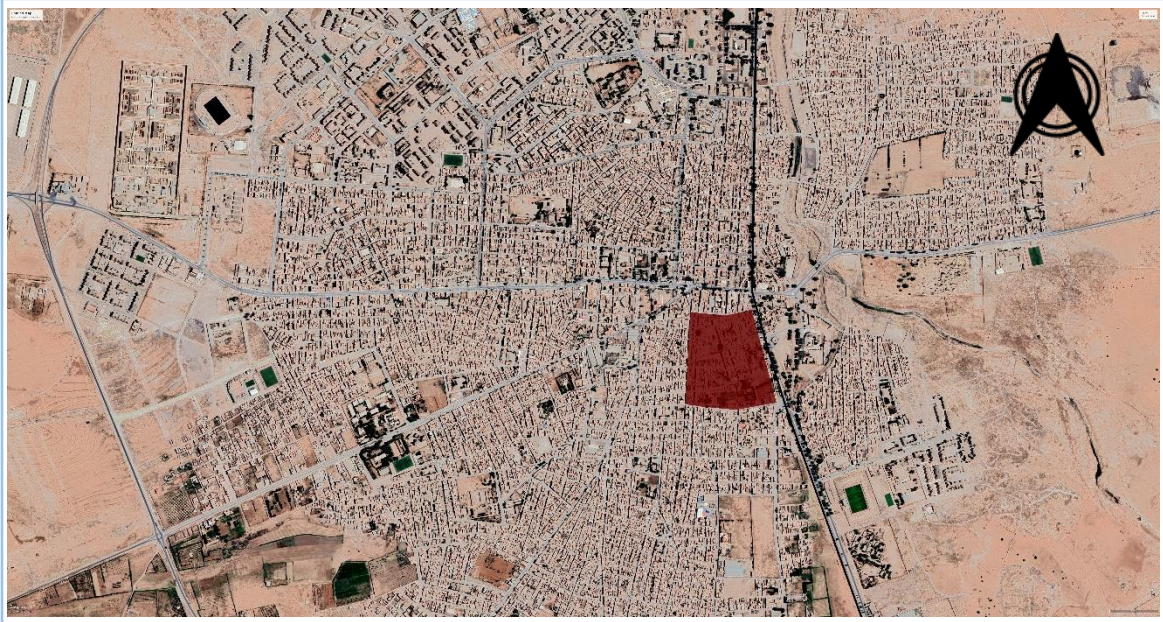
الصورة 18: مدينة عين وسارة قبل 1954.



المصدر: www.google.com

التي كانت فيه المدينة عبارة عن معتقل مهجور لم يتم استغلاله.

الصورة 19: مدينة عين وسارة بين 1954 - 1962.



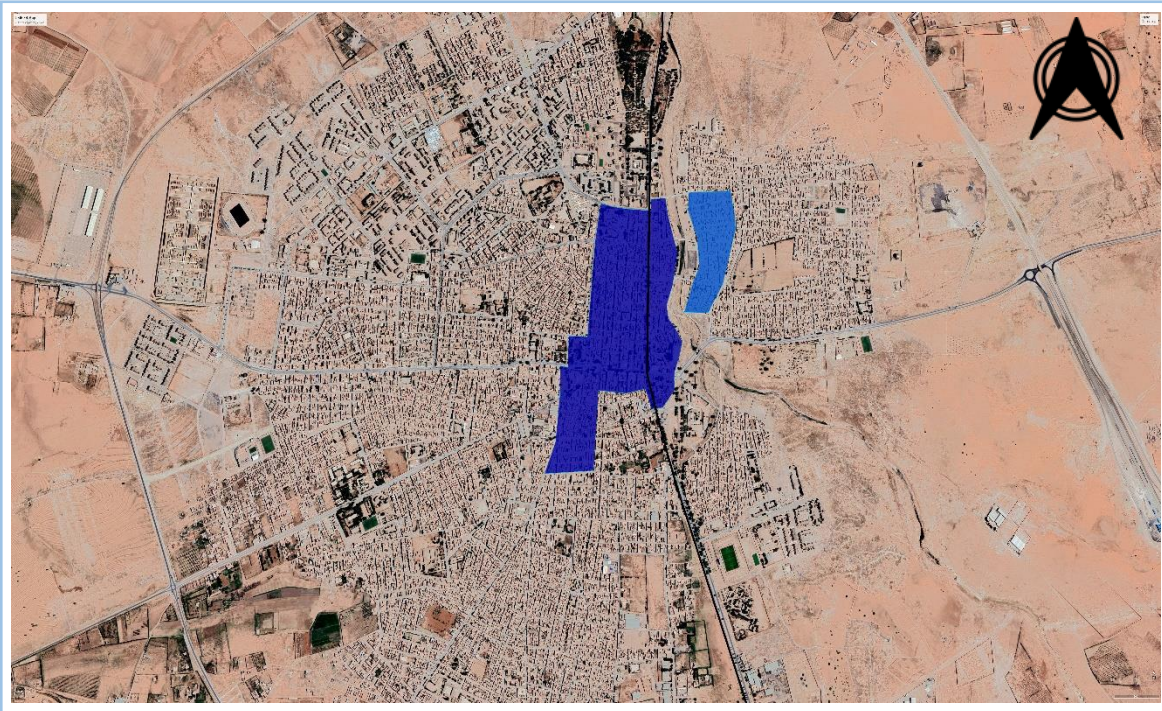
المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

40 إعادة هيكلة حي مصطفى بلقاسم بعين وسارة الى حي عملي متكامل مع المدينة في اطار التنمية المستدامة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص هندسة معمارية جامعة عمار ثليجي بالأغواط، دفعة 2020 ص 36.

✓ مرحلة من 1962 إلى 1976: ⁴¹

تميزت هذه المرحلة بتطور في النسيج العمراني في المدينة وهذا ما أدى الى ترقية عين وسارة إلى دائرة ومن اهم التطورات والعمليات المنجزة في هذه المرحلة هي انجاز بعض المرافق العمومية مثل: مستشفى، ملعب، مدرسة، إكماليات...

الصورة 20: مدينة عين وسارة من 1962-1976.



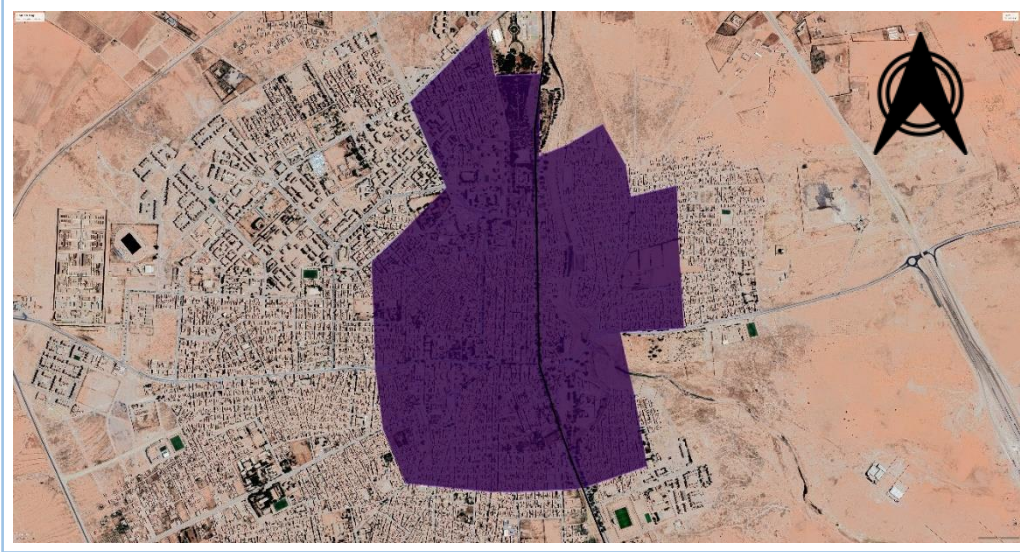
المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

⁴¹ نفس المرجع السابق، ص 37.

✓ مرحلة من 1976 إلى 1990: 42

تميزت هذه المرحلة بتعاقب عدة برامج عمرانية كالمناطق الحضرية والتجزئات الاجتماعية وذلك بالتحكم في المجال العمراني للمدينة ولكنها لم تساهم في تسريع وتيرة التوسع.

الصورة 21: مدينة عين وسارة من 1976-1990.

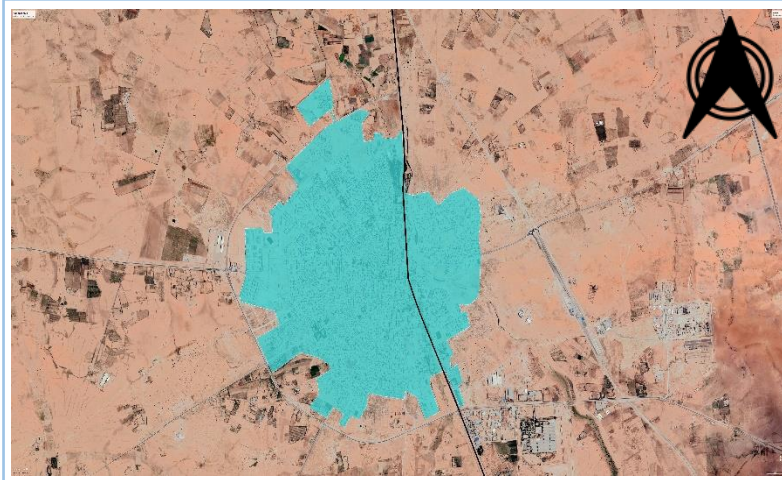


المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

✓ مرحلة 1990 الي

الوقت الحالي: 43

الصورة 22: مدينة عين وسارة من 1990 الى الآن.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

شهدت هذه الفترة تدفقا كبيرا من النزوح السكاني من (الشمال الى الجنوب) وذلك للأسباب الأمنية المتواجدة آنذاك في البلاد مما ادي الى توسع المدينة بشكل كبير وغير منتظم وغير مخطط له.

⁴² نفس المرجع السابق، ص 38.

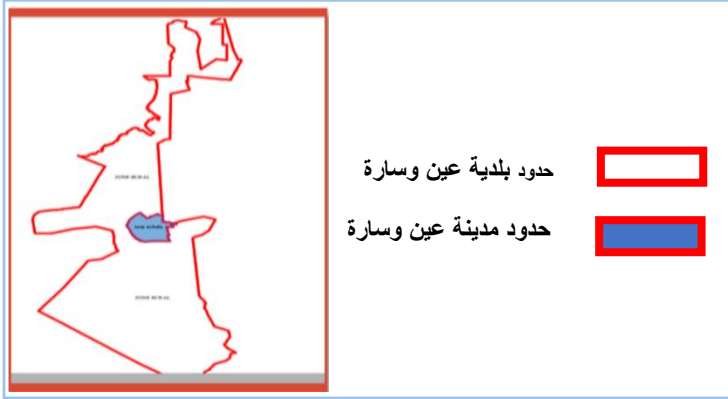
⁴³ نفس المرجع السابق، ص 39.

المبحث الثاني: دراسة النسيج العمراني.

(1) تحليل الحدود:

(1) الإطار العمراني للمدينة:

الصورة 24: صورة توضح الاطار العمراني لمدينة عين وسارة.



المصدر: www.google.com

إن الحدود هي عناصر

خطية تبين مجال ومحيط

الاستخدام وهي لا تعتبر

مسارات للاستعمال لأنها فقط

تمثل فواصل بين جزأين أو

مجالين مختلفين تبيينان نهاية

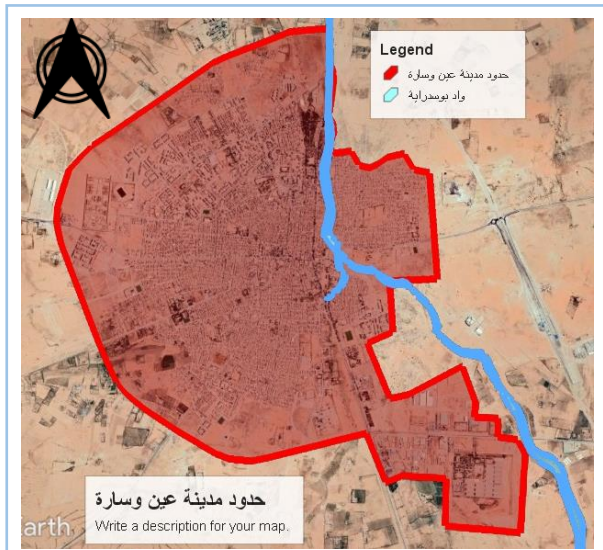
الأول وبداية الثاني أو العكس

كاللقاء الماء مع اليابسة في

المدن الساحلية أو مرور خط للسكة الحديدية أو غيره

(2) الحدود العمرانية للمدينة:

الصورة 23: توضح حدود مدينة عين وسارة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

ان حدود مدينة عين وسارة كلها

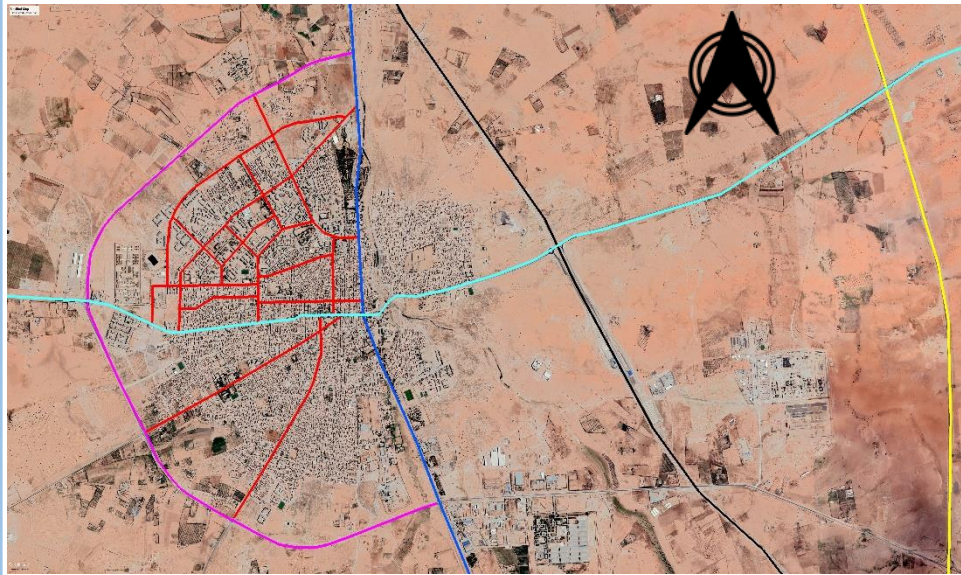
حدود اصطناعية ما عدا الواد الذي

في الجهة الشرقية للمدينة فهو يعتبر

حد طبيعي.

(2) تحليل الطرق:

الصورة 25: شبكة الطرق في مدينة عين وسارة.



الطريق السريع.

طريق وطني رقم 01.

طريق وطني رقم 40.

طريق إجتنايي.

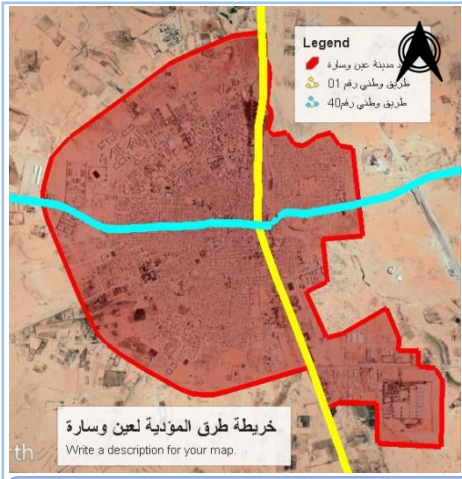
طريق السكة الحديدية.

طرق رئيسة في المدينة.

المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

(2) (1) الطريق الوطني رقم 01:

الصورة 26: خريطة الطرق المؤدية لعين وسارة.



الجدول 03: موقع وطول الطريق الوطني 01 لعين وسارة.

الموقع	الطول
يقع من مدخل المدينة في الجهة الجنوبية الى مخرج المدينة في الجهة الشمالية	7.24 كلم

يتم الوصول لمدينة عين وسارة من خلال طريقين:

✓ الطريق الوطني رقم 01 يربطها مع الجزائر والجللفة.

✓ الطريق الوطني رقم 40 يربطها

مع تيارت والمسيلة.

المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الجدول 04: بطاقة تعريفية عن الطريق الوطني 01 لعين وسارة.

الصورة 27: صورة لبنانية في الطريق الوطني رقم 01.



المصدر: من تصوير الطالب 2023/03/31.

الامتداد	من المدخل الشمالي حتى المدخل الجنوبي
العرض	28 متر
الارتفاعات	طابق ارضي حتى 3 طوابق
الوظيفة والنشاط	خدمات - ترفيه - منطقة عبور
الالوان المستعملة	الاجوري - البني الفاتح
التأثير الحضري	اعمدة انارة - الاشجار - لافتات لطريق
العقد	2

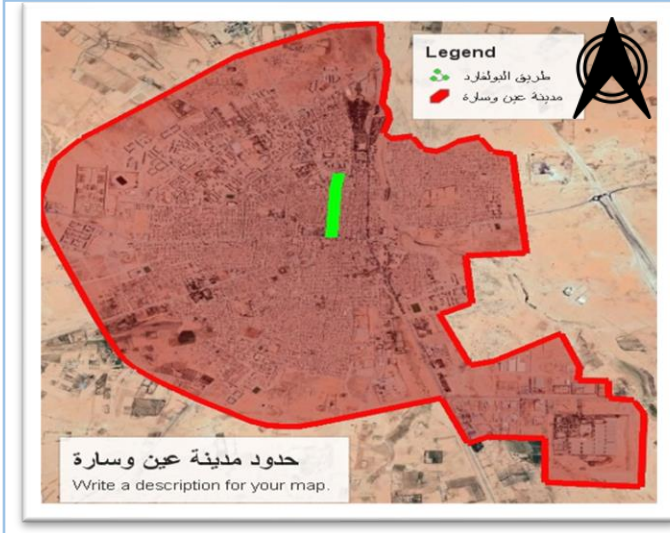
الصورة 28: صورة للطريق الوطني رقم 01.



المصدر: من تصوير الطالب 2023/03/31.

(2) طريق بولفارد:

الصورة 29: خريطة توضح موقع طريق بولفارد .



الجدول 05: بطاقة تعريفية عن الطريق بولفارد بعين وسارة.

العرض	20 متر
المسار	مستقيم
عرض الطريق	5/5/5/5
الارتفاعات	R+2/R+3/R+4
طوبوغرافيا	مائلة
واجهات الطريق	بنايات سكنية وتجارية + منشآت هامة (مقر الشرطة + المستشفى)

المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

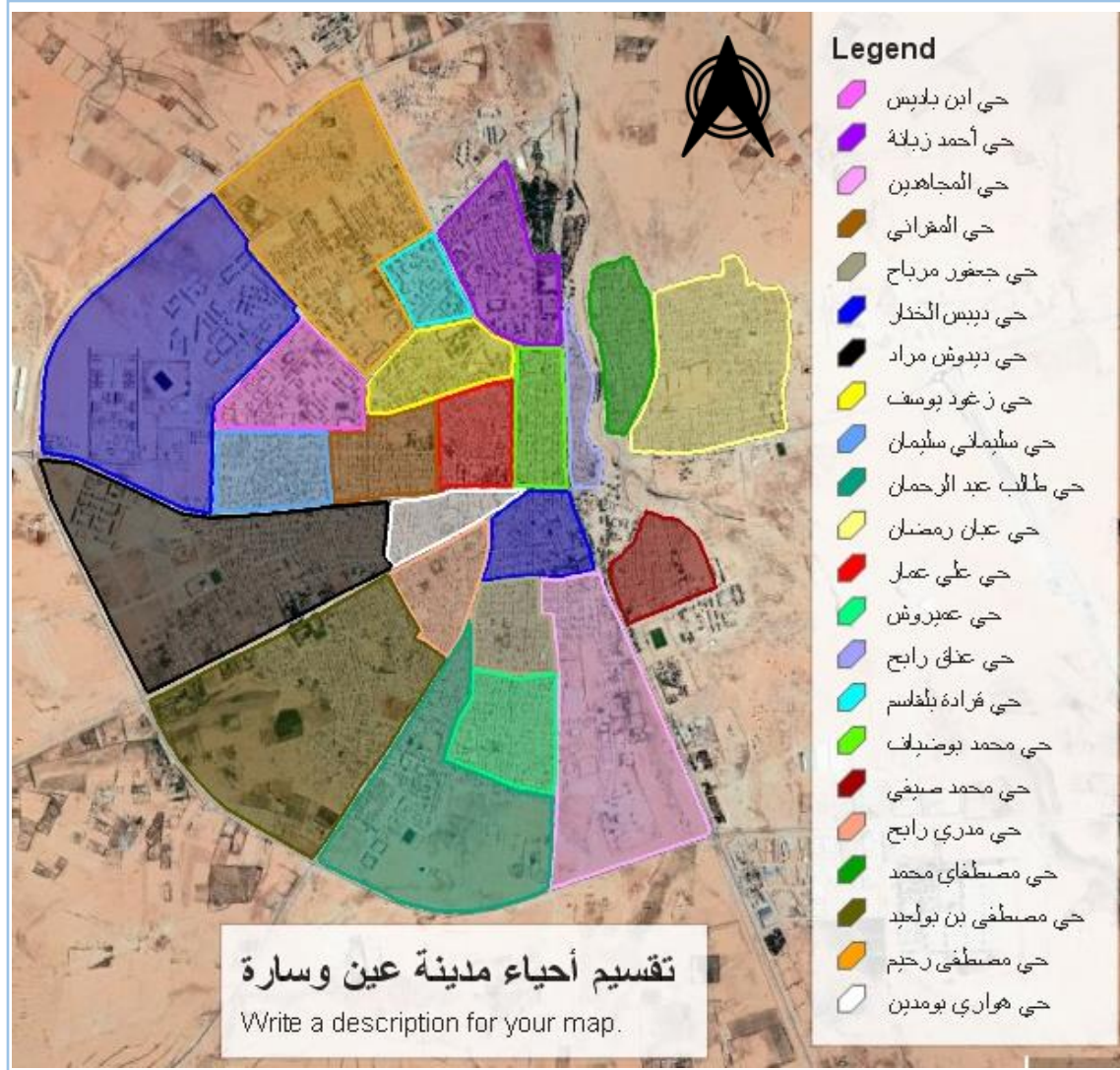
الصورة 30: صور لسكنات و محلات تجارية من طريق بولفارد.



المصدر: من تصوير الطالب 2023/03/31

(3) تحليل الأحياء:

الصورة 31: خريطة أحياء مدينة عين وسارة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

(3) 1) الحي الأول: يقع هذا الحي في جهة المدخل الشمالي.

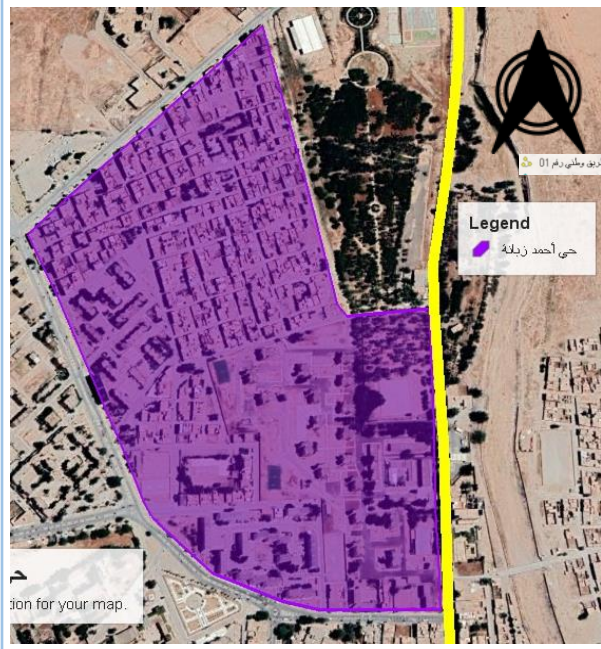
الجدول 06: بطاقة تعريفية عن حي أحمد زبانة.

اسم الحي:	الموقع:	الشكل:	طبوغرافيا:	مواد البناء:	النسيج:	التجانس:	طبيعة النشاط:
أحمد زبانة	شمال المدينة	غير منتظم	أرضية مسطحة	استعمال الاجر والحجارة	شطرنجي	غير متجانس	سكني

الملاحظات:

- ✓ حي به السكنات الفردية والجماعية.
- ✓ ندرة المرافق التجارية.
- ✓ طابع عمراني غير محدد.
- ✓ يمتلك الحي حدود مع الطريق الوطني رقم 01 ومركز المدينة فهذا يعطي له موصولة جيدة للمدينة .

الصورة 32: خريطة توضح موقع حي أحمد زبانة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 33: صور لسكنات الجماعة بحي أحمد زبانة.



المصدر: من تصوير الطالب 2023/03/31.

(3) (2) الحي الثاني: يقع هذا الحي في وسط المدينة.

الجدول 07: بطاقة تعريفية عن حي زغود يوسف.

اسم الحي:	الموقع:	الشكل:	طوبوغرافيا:	مواد البناء:	النسيج:	التجانس:	طبيعة النشاط:
زيغود يوسف	وسط المدينة	غير منتظم	أرضية مسطحة	استعمال الاجر والحجارة	شطرنجي	غير متجانس	سكن، خدمات، تعليم

الصورة 34: خريطة توضح موقع حي زغود يوسف.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الملاحظات:

- ✓ هو من بين الأحياء القديمة
- ✓ غياب الطابع العمراني خاصة على واجهة الطريق الرئيسي.
- ✓ حي سكني وتجاري بامتياز.
- ✓ نقص أماكن التوقف الذي أدى الى وجود اختناق مروري.
- ✓ نقص مرافق الترفيه وغياب المساحات الخضراء.
- ✓ عدم وجود الأماكن العامة وعدم امتلاكه للمعالم المميزة.

(3) الحي الثالث: يقع هذا الحي في وسط المدينة بجوار حي زغود يوسف.

الجدول 08: بطاقة تعريفية عن حي قرادة بلقاسم.

اسم الحي:	الموقع:	الشكل:	طبوغرافيا:	مواد البناء:	النسيج:	التجانس:	طبيعة النشاط:
قرادة بلقاسم	وسط المدينة	منتظم	أرضية مسطحة	استعمال الاجر والحجارة	غير منتظم	غير متجانس	سكني، خدمات

الصورة 35: خريطة توضح موقع حي قرادة بلقاسم.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الملاحظات:

- ✓ حي جديد به السكنات الجماعية.
- ✓ طابع عمراني غير محدد.
- ✓ يمتلك الحي حدود مع مركز المدينة فهذا يعطي له موصولية جيدة وللمدينة.

(4) تحليل المعالم:

(4) (1) المعلم الأول: المسجد الكبير.

الجدول 09: بطاقة تحليلية عن معلم المسجد الكبير.

هوية المعلم	مسجد
هيكلية المعلم	كونه أكبر مسجد في المدينة ويقع في مرتفع يمكن رؤيته من أربع جهات
المعنى (الغرض)	طابع ديني (لأداء الصلوات)

الصورة 36: خريطة توضح موقع المسجد الكبير.



الصورة 37: صور للمسجد الكبير.

المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.



المصدر: من تصوير الطالب 2023/03/31.

(4) 2) المعلم الثاني: المحكمة.

الجدول 10: بطاقة تحليلية عن معلم المحكمة.

هوية المعلم	محكمة
هيكلية المعلم	هيكلتها وواجهاتها تلفت الانتباه ويجعلها مقروءة

الصورة 38: خريطة توضح موقع المحكمة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 39: صورة للمحكمة.



المصدر: من تصوير الطالب 2023/03/31.

(5) تحليل العقد:

(5) 1 محطة المسافرين:

✓ نوع العقدة: عقدة مبنية.

✓ هيكل المحطة يجعلها مقروءة وسهلة للملاحظة ومحاذتها للطريق الوطني أيضا

الصورة 40: خريطة توضح موقع محطة المسافرين.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 41: صورة لمحطة المسافرين.



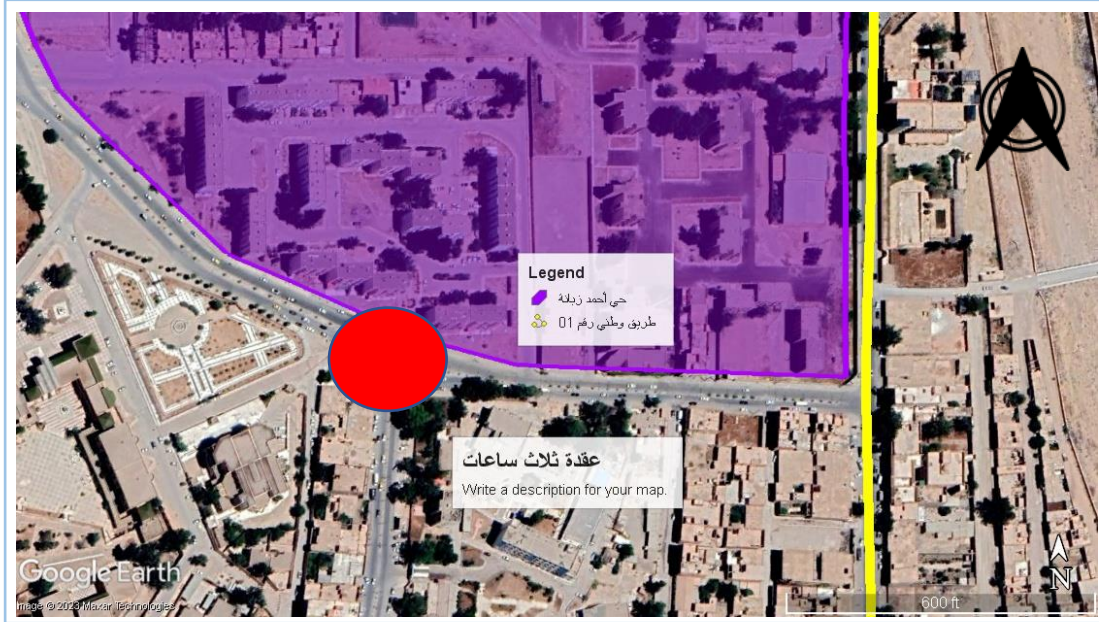
المصدر: من تصوير الطالب 2023/03/31.

(5) 2 ثلاث ساعات:

✓ نوع العقدة: عقدة مبنية.

✓ هيكلها يجعلها مقروءة نلاحظ ان محاذاتها للمحكمة والمستشفى يجعلها عقدة مقروءة.

الصورة 42: خريطة توضح موقع عقدة ثلاث ساعات.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 43: صورة عقدة ثلاث



المصدر: www.google.com

المبحث الرابع: تحليل موقع الدراسة.

(1) اسباب اختيار موقع الدراسة:

الصورة 44: خريطة توضح مركز المدينة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

✓ يعتبر المركز الهندسي

للمدينة بحيث يعتبر قلت

المدينة بحيث يربط بين مختلف

الاحياء.

✓ موقع الدراسة هو عبارة عن

مركز للمدينة وهذا ما يجعل

موقع الدراسة مهم ومكان

تجمع بعض الأنشطة بالمدينة.

✓ هو عبارة عن منطقة مهمة

لتواجد طرق مهمة بالقرب

منها (الطريقين الوطنيين رقم

01 و 40).

✓ مركز المدينة به أراضي شاذرة.

(2) موقع الدراسة:

الصورة 45: توضح موقع الدراسة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

يتموضع الموقع

ووسط المدينة

ويربط بين 3

أحياء:

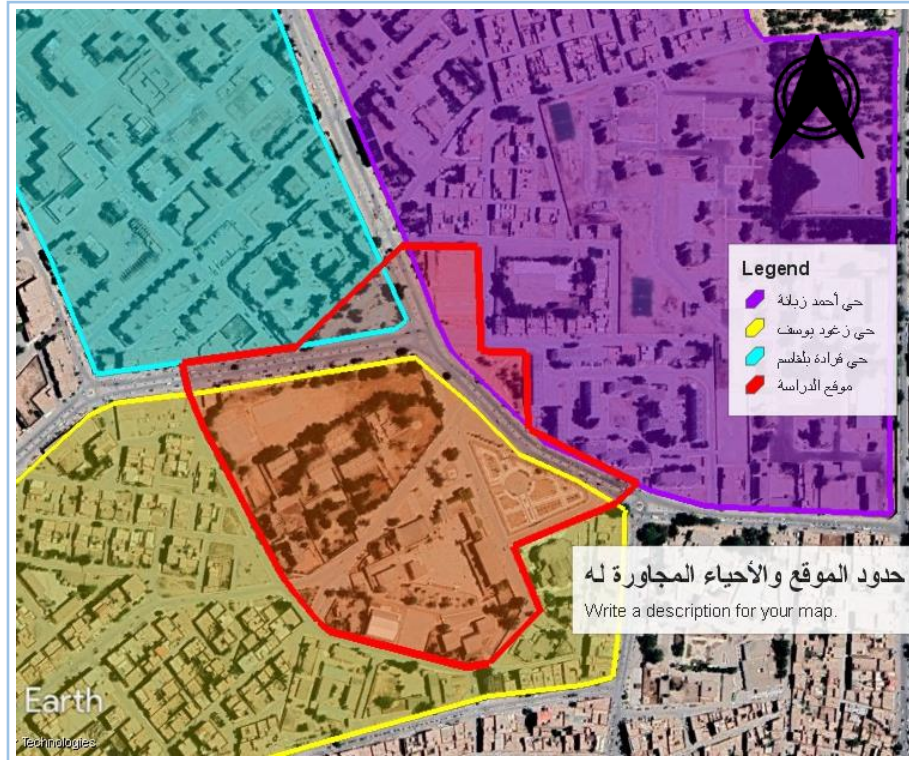
(أحمد زبانة

زيغود يوسف +

قرادة بلقاسم).

(3) حدود موقع الدراسة والأحياء المجاورة له:

الصورة 46: توضح حدود موقع الدراسة والأحياء المجاورة له.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 47: صور لواجهات من موقع الدراسة.

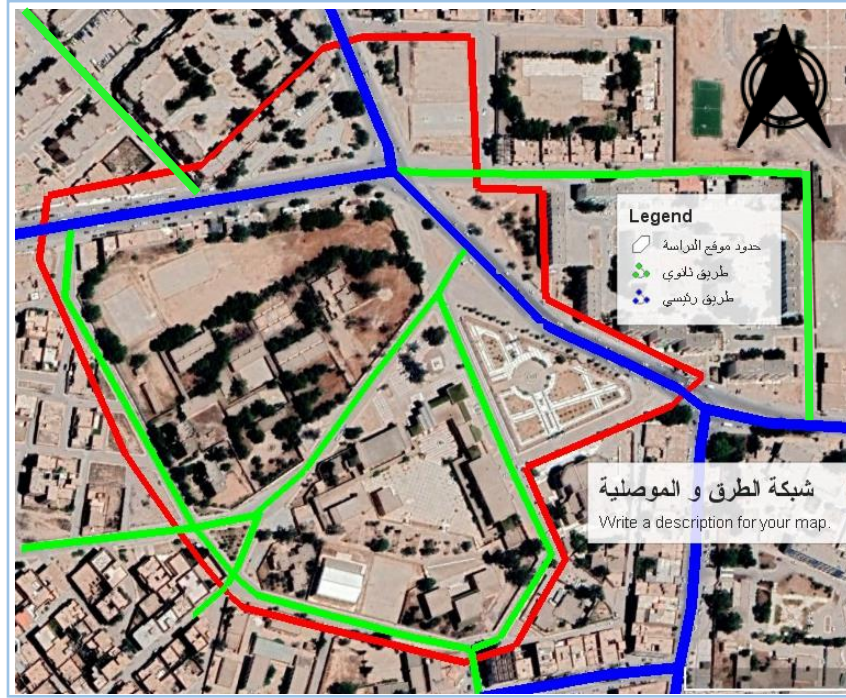


المصدر: من تصوير الطالب 2023/03/31.

(4) شبكة الطرق والموصلية لموقع الدراسة:

يتمركز الموقع بين شبكة من الطرقات (طريق رئيسي يربط بين الطريق الوطني 01 والطريق الصندوق الضامن) وطرقات ثانوية.

الصورة 48: توضح شبكة الطرق والموصلية لموقع الدراسة.

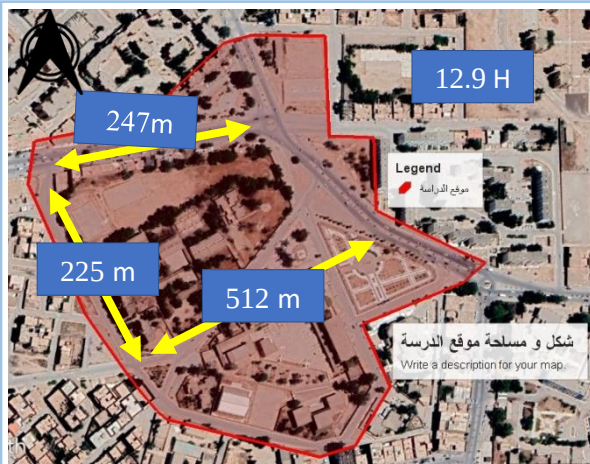


المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

(5) شكل وأبعاد موقع الدراسة:

تبلغ مساحة الموقع 12.9 هكتار له شكل غير منتظم ومحاط بحدود اصطناعية (سكنات ومباني عمومية).

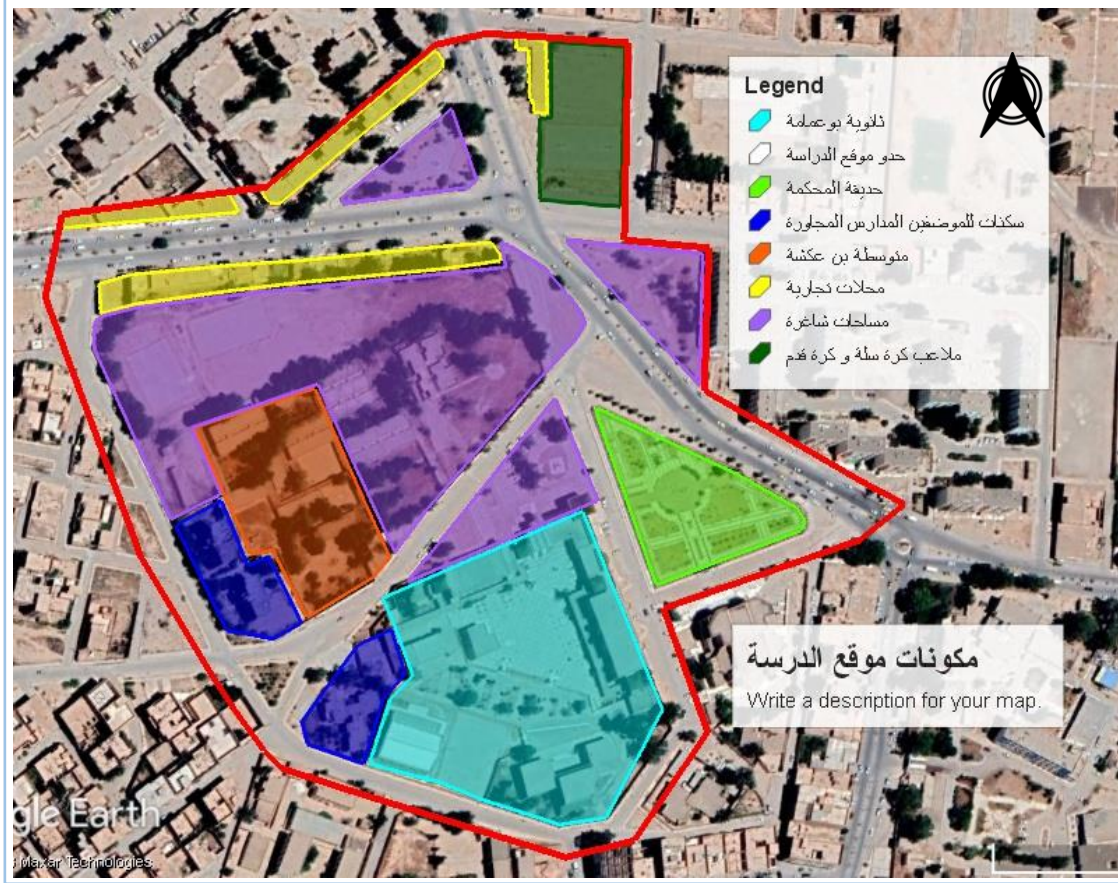
الصورة 49: توضح شكل ومساحة وأبعاد موقع الدراسة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

(6) مكونات موقع الدراسة:

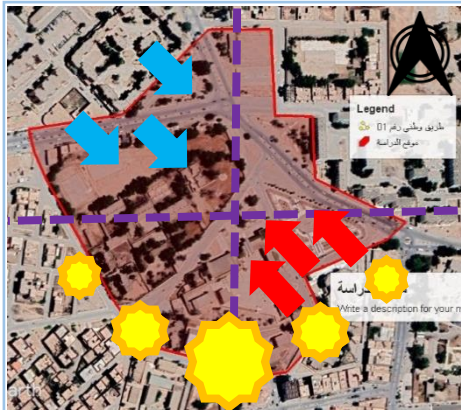
الصورة 50: توضح مكونات موقع الدراسة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

(7) مناخ موقع الدراسة:

الصورة 51: توضح مناخ موقع الدراسة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

رياح باردة.

رياح ساخنة.

(8) تضاريس موقع الدراسة:

أرضية الموقع مائلة بنسبة تصل حتى 6.4 %

الصورة 52: خريطة توضح تضاريس لموقع الدراسة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

استنتاج:

➤ نقاط القوة:

- موقعه الاستراتيجي وسط المدينة.
- الطابع التجاري للموقع يعطيه أهمية بالنسبة للمدينة.
- سهولة الوصول إلى الموقع من خلال الطريق الرئيسي الرابط بينه وبين الطريق الوطني رقم 01.
- الموقع ذو حركية كبيرة لكونه يربط بين ثلاث أحياء مهمين في المدينة (حي أحمد زبانة + زيغود يوسف + قرادة بلقاسم).
- وجود مساحة كبيرة شاغرة تسمح لنا بتدخل بحرية.

➤ نقاط الضعف:

- سوء تسيير المحلات التجارية الموجودة على طول الطريق الرئيسي للموقع وهي غير منضمة.
- غياب التهيئة للمساحات الشاغرة.
- غياب المساحات الخضراء.

خلاصة:

في هذا الفصل قمنا بإجراء تشخيص و تحليل للوضع القائم و المتمثل في الدراسة التحليلية لمدينة عين وسارة بشكل عام، ومركز المدينة بشكل خاص، حيث اتضح لنا أن وجود عدة مشاكل يعاني منها المركز ساهمت في تدهوره منها سوء تسيير المحلات التجارية الموجودة على طول الطريق الرئيسي للموقع وهي غير منضمة وغياب التهيئة للمساحات الشاغرة والمساحات الخضراء.



الفصل الثالث: الدراسة التصميمية.



مقدمة:

تعتبر المقاربة التصميمية للمشروع الحضري المحطة الأخيرة في مشروعنا، فهي حوصلة لجميع المراحل السابقة التي تم من خلالها تحديد المفاهيم العامة و المبادئ التصميمية و تجسيدها في مشروعنا.

(1) فكرة المشروع:

فكرة المشروع هي إعادة تأهيل وسط مدينة عين وسارة، بإعادة تأهيل المساحات الفارغة الموجودة في المركز وتحويل المتوسطة و السكنات الوظيفية الخاصة بها الموجودين في الموقع الى أماكن أخرى من نفس موقع الدراسة، ونزع المحلات التجارية الواقعة في الموقع وتحويلهم الى المركز التجاري الجديد الذي يتم انشائه في منطقة الدراسة مع حديقة مركزية، وتوسيع الطرق مع الاخذ بعين الاعتبار أماكن توقف السيارات بجانب الطريق وأماكن توقف الحافلات مع تحويل الطريق الميكانيكي 11 ديسمبر إلى ممر للمشاة للحفاظ نسبة الضجيج على الحديقة و الثانوي و المتوسطة.

(2) مخطط إعادة التهيئة:

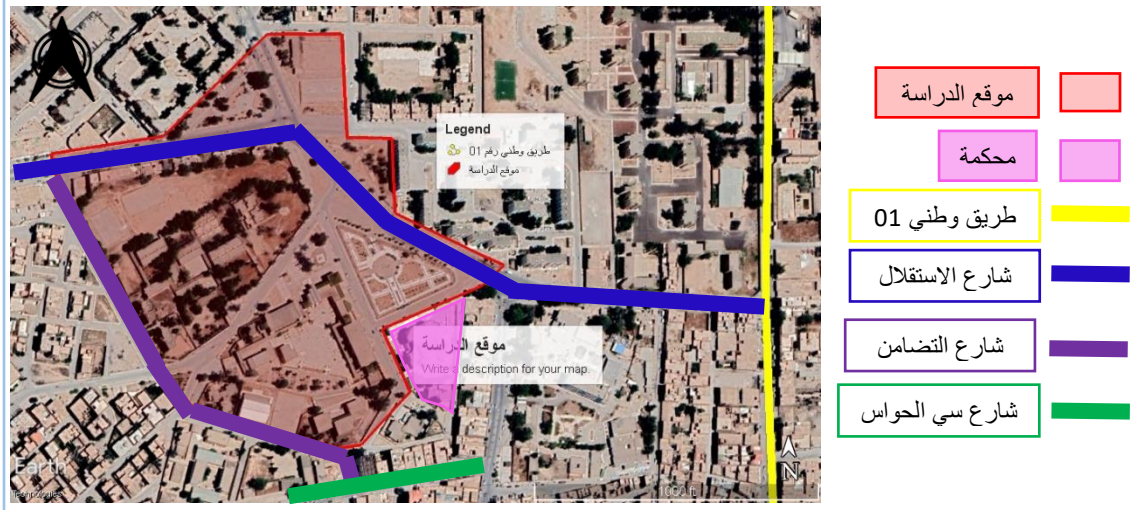
(2) 1 تقديم الموقع:

أ. يقع الموقع في نسيج حضري بمساحة تقدر بـ: 12.9 هكتار، شكل الموقع غير منتظم.

ب. محيط المشروع:

- طريق رئيسي "شارع الاستقلال" (طريق يربط بين الطريق الوطني رقم 01 و مركز الضمان الاجتماعي) شمال الموقع.
- محكمة مدينة عين وسارة من الجهة الشرقية.
- طريق رئيسي "سي الحواس" (طريق يربط بين بولفارد 01 نوفمبر و مركز التكوين المهني) من الجهة الجنوبية.
- شارع التضامن (طريق يربط بين شارع الاستقلال و شارع 11 ديسمبر) من الجهة الغربية.

الصورة 53: خريطة توضح موقع الدراسة.



المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 54: خريطة توضح حدود موقع

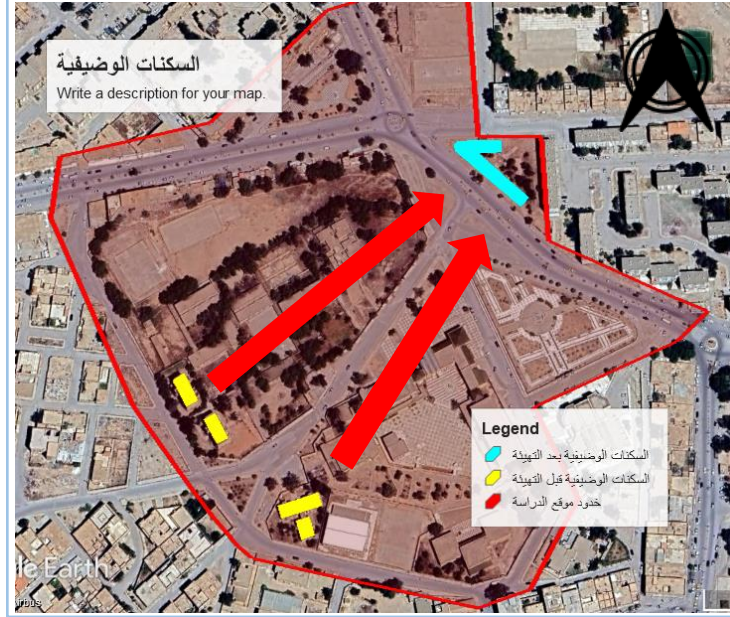


المصدر: Google earth pro + تعديل الطالب 2023/03/31.

(2) تقديم المشروع:

أ. تحويل السكنات الوظيفية لتوسطة بن عكشة وثانوية بوعمامة الى الحي المجاور (حي أحمد زبانه):

الصورة 55: توضح موقع السكنات الوظيفية قبل وبعد تحويلها.



المصدر: Google earth + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 56: توضح السكنات الوظيفية المبرمجة.



المصدر: من إعداد الطالب 2023/04/01.

ب. تحويل الطريق الميكانيكي "شارع 11 ديسمبر" الى ممر للراجلين:

الصورة 57: توضح شارع 11 ديسمبر قبل وبعد التدخل.



المصدر: Google earth + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 58: توضح ممر الراجلين المبرمج.



المصدر: من إعداد الطالب 2023/04/01.

ج. تحويل متوسطة بن عكشة الى مكان السكنات الوظيفية بجوار ثانوية بوعمامة:

الصورة 59: توضح موقع متوسطة بن عكشة قبل وبعد التدخل.



المصدر: Google earth + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 60: توضح موقع متوسطة بن عكشة بجوار ثانوية الشيخ بوعمامة.

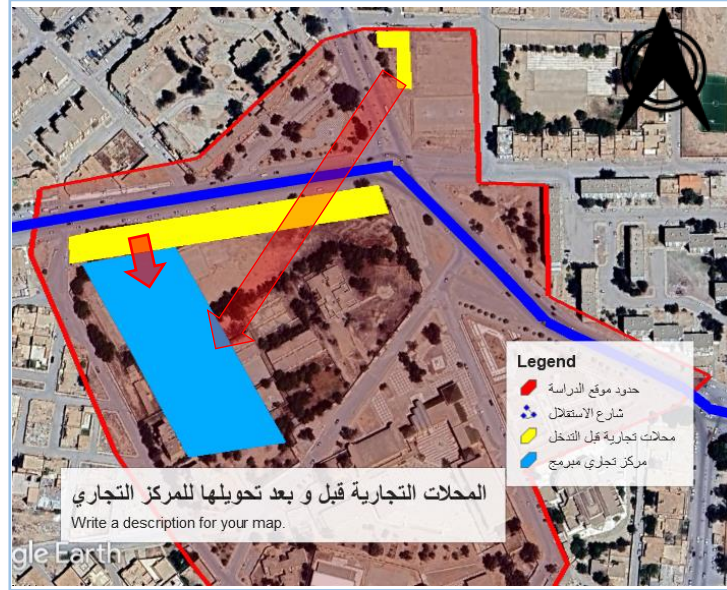


المصدر: من إعداد الطالب 2023/04/01.

د. إزالة المحلات التجارية الموجودة على واجهة شارع الاستقلال وتحويلها للمركز

التجاري:

الصورة 61: توضح موقع المحلات التجارية التي حولت الى المركز التجاري.



المصدر: Google earth + تعديل الطالب 2023/03/31.

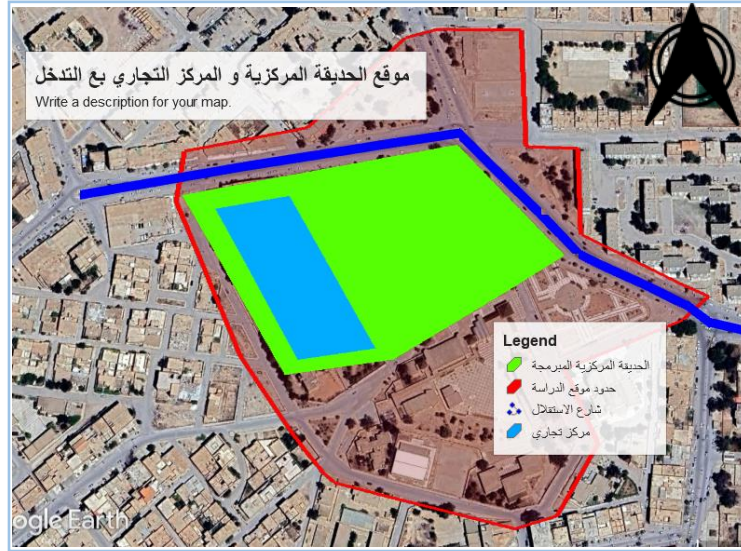
الصورة 62: توضح المركز التجاري.



المصدر: من إعداد الطالب 2023/04/01.

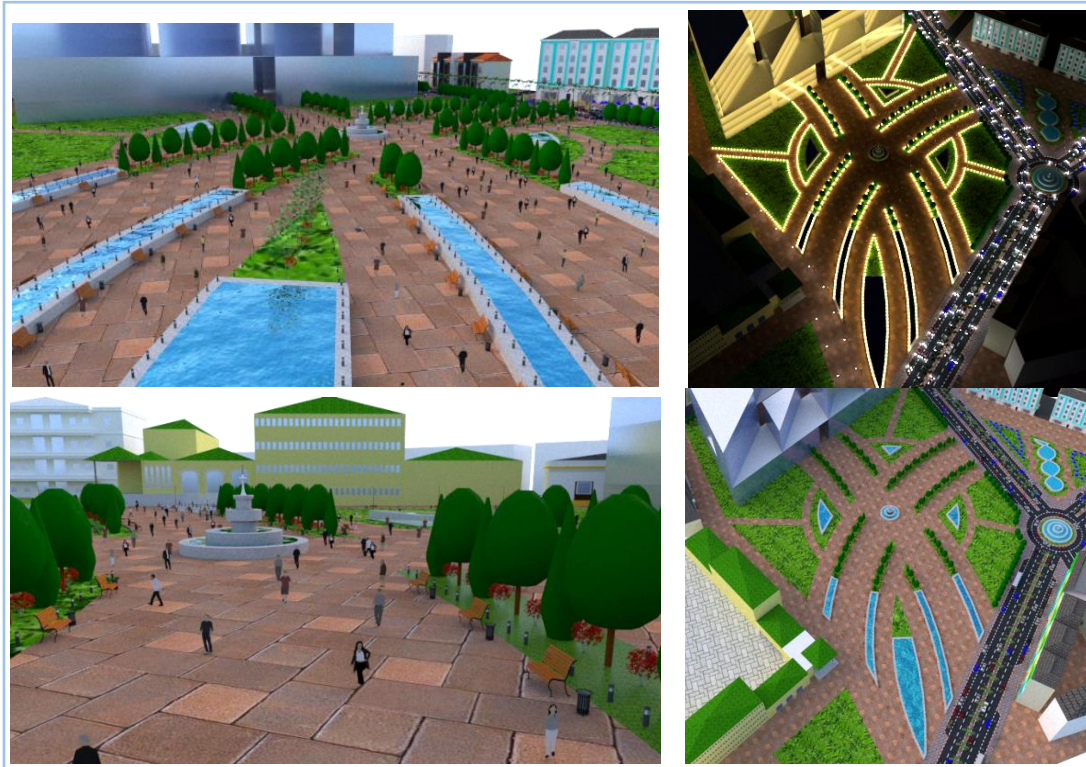
هـ. تهيئة المساحة الشاغرة الكبيرة بإنشاء مركز تجاري و حديقة مركزية.

الصورة 63: توضح موقع الحديقة المركزية والمركز التجاري المبرمجين.



المصدر: Google earth + تعديل الطالب 2023/03/31.

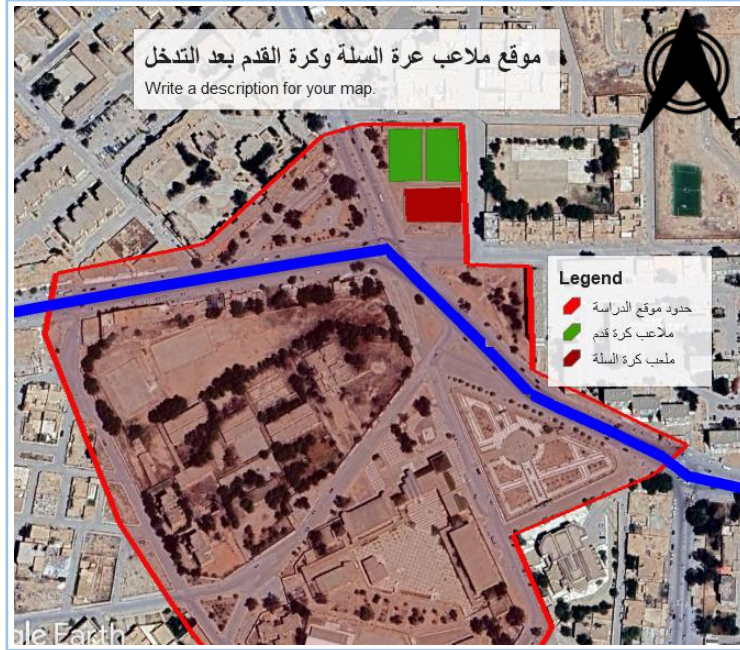
الصورة 64: توضح الحديقة المركزية المبرمجة..



المصدر: من إعداد الطالب 2023/04/01.

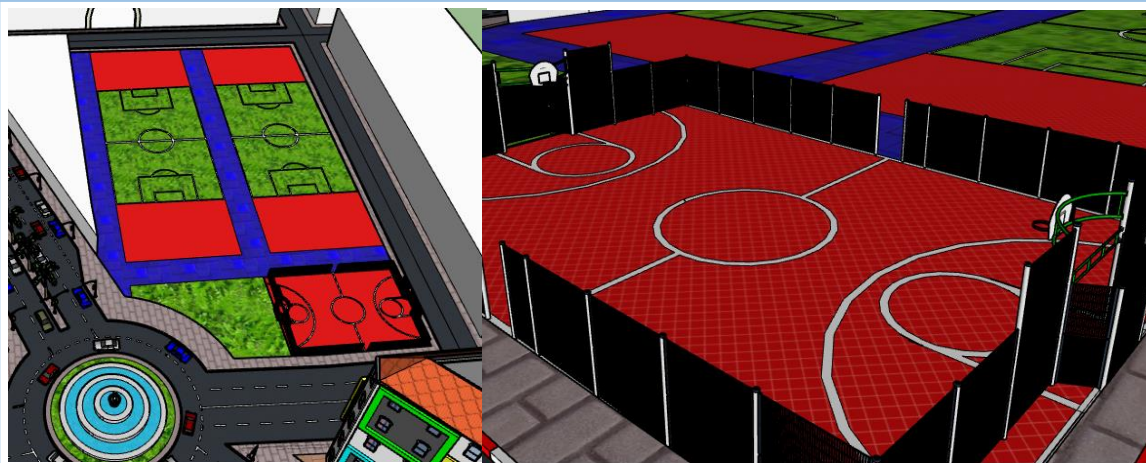
و. إعادة تهيئة ملعب كرة السلة واستغلال الفراغات الشاغرة في انشاء ملعب كرة قدم لحى أحمد زبانه:

الصورة 65: توضح موقع ملاعب كرة السلة وكرة القدم المبرمجين.



المصدر: Google earth + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 66: توضح ملاعب كرة السلة وكرة القدم المبرمجين



المصدر: من إعداد الطالب 2023/04/01.

ز. انشاء مواقف الحافلات على مسار النقل و مواقف للسيارات في الطرق وإعادة تهيئة الطرق الرئيسية الشكلة لوسط المدينة:

الصورة 67: توضح موقع موقف الحافلات ومسارها.



المصدر: Google earth + تعديل الطالب 2023/03/31.

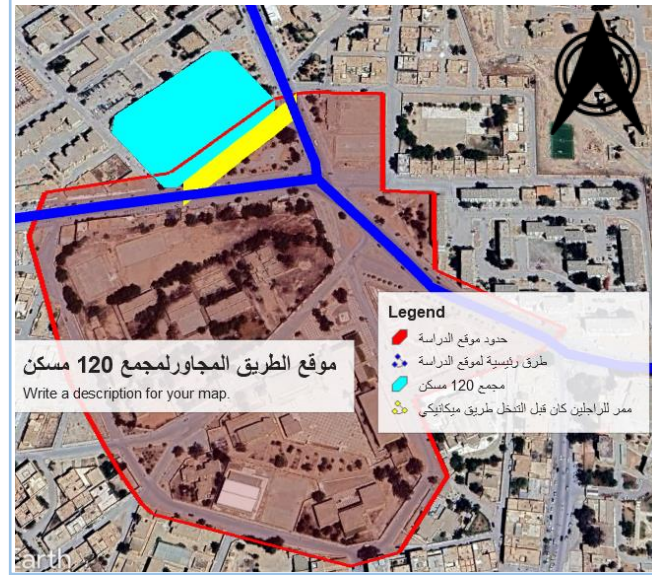
الصورة 68: توضح موقع موقف الحافلات + الطرق الرئيسية المعاد تهيئتها.



المصدر: من إعداد الطالب 2023/04/01.

ح. تحويل الطريق الميكانيكي " المجاور لمجمع 120 مسكن" الى ممر للراجلين وتهيئة الحديقة المجاورة للطريق:

الصورة 69: توضح موقع ممر الراجلين المبرمج.



المصدر: Google earth + تعديل الطالب 2023/03/31.

الصورة 70: توضح ممر الراجلين والحديقة المبرمجين بالمجاور لمجمع 120 مسكن.



المصدر: من إعداد الطالب 2023/04/01.

(2) 3 نتيجة المشروع:

مخطط يشرح مساحات المشروع:



الخاتمة.



خاتمة عامة:

كانت دراستنا لهذا الموضوع فرصة لتحديد المفاهيم المستخلصة من خلال الدراسة الموضوعية والجانب التحليلي لمدينة عين وسارة التي تشهد نوعاً من الإهمال وعدم الاهتمام خاصة وسط المدينة ومركزها، إذ تعاني من عدة مصاعب في التأقلم ومواكبة واقع المدن المعاصرة.

أدى بنا كمعماريين وعمرانيين إلى تحديد المشاكل المساهمة في تدهور هذا المجال مما الزمنا بالتدخل عليه إعادة تأهيل وفق ما تتطلبه المدن المعاصرة وإعادة هيكلة من خلال خلق مشاريع مهمة ومتنوعة (مركز تجاري، الحديقة المركزية) الموقع جعله أكثر جاذبية للسكان مع توفير وسائل الراحة والترفيه التي تفتقر لها في السابق.

وفي الأخير يمكن القول إن لتدخلنا في تهيئة هذا المركز دور كبير في الارتقاء بجودة الحياة، بواسطة خلق مجال وبيئة حضرية تلبي حاجيات السكان، في حين تبقى هذه الأخيرة مرهونة مبدئ تطبيقها وتجسيدها على أرض الواقع.



المراجع:



المراجع:

(1) كتب اللغة العربية:

- خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2005.
- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط المدن نظريات -أساليب-معايير-تقنيات، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان، الطبعة الأولى، 2015.
- عبد الله عطوي، جغرافيا المدن، دار النهضة العربية، ج1، لبنان.

(2) كتب اللغة الأجنبية:

- TETARD, Jean-Pierre : la nécessaire reconquête de Project Urban, Ed. Le Marmaton, Coll. villas et entreprises, Paris 2002.
- Jean-Paul Lacaze, introduction à la planification urbaine. Paris, 1995.
- CAUE : « LA REHABILITATION DU LOGEMENT SOCIALE » Exposition réaliser par le conseil d'architecture.

(3) رسائل ومذكرات:

- ميداني شايب ذراع" واقع سياسة التهيئة العمرانية في ضوء التنمية المستدامة (شهادة دكتوراه) جامعة محمد خيضر بسكرة دفعة 2014/2013.
- حفصي عمر، إبراهيم معزوز، مراد مرخوفي: التوسع العمراني في إطار العمارة المحلية " دراسة حالة مدينة مشونش"، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، دفعة جوان 2001.
- بوصاهول قاسي، نشناش نصر الدين، التجديد الحضري لمركز مدينة فرجوة، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة، تخصص تسيير المدن، معهد تسيير تقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2011-2010.
- حقااص حكيم، ساسي لامية، التجديد الحضري في مركز مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2011-2010.
- نجوى نورالدين، التجديد الحضري في المركز القديم لمدينة خنشلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2012-2011.
- بن حيزية إيمان، بوطالب ياسمين، تحديث مركز المدينة من أجل تنشيط ديناميكيته الوظيفية حالة مدينة أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير التقنيات الحضرية أم البواقي، 2014.
- ريهام ابراهيم مهدي اسماعيل، تطوير مراكز المدن الحضرية 'مركز مدينة الخرطوم'، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية، جامعة السودان، 2018.
- لبيض أيوب، كعوان طارق، التداخلات العمرانية على مراكز المدن القديمة حالة مدينة سكيكدة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015-2014.
- اعادة هيكلة حي مصطفى بلقاسم بعين وسارة الي حي عملي متكامل مع المدينة في اطار التنمية المستدامة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،تخصص هندسة معمارية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، 2020.

(4) مجلات وجرائد:

- حذوي، محمد، حاج علي، ألفة ز، المشروع الحضري وتحديات التنمية الترابية، مجلة دفاتر جغرافية، العدد الثاني، كلية الآداب والعلوم الانسانية، فاس سايس، دجنبر 2005.

- فؤاد بن غضبان، مراكز المدن، 2015, yazouri groupe for publication an distribution.
- Maite clavel, La sociologie de l'urbain, 2015.
- المرسوم التنفيذي 684/83، الذي يحدد شروط التدخل على المساحات العمومية.
- قانون رقم 04/11 مؤرخ في 14 ربيع الأول عام 1432 الموافق 17 فبراير سنة 2011، يحدد القواعد التي تنظم نشاط الترقية العقارية.

(5) محاضرات وتقارير:

- محاضرة الاستاذ 'م.م. رويده فؤاد، مادة جغرافية المدن، المرحلة الثالثة.
- Benyoucef Brahim : Analyse Urbaine O.U. P 17
- Maouia, Saidouni Op, Ci, P 128
- OCDE : "Mieux vivre en ville ". Organisation de coopération et de développement économique France. 1978.P 26 revue n°128-129
- Ledrut.R, L'espace en question. Anthropos,1975, p.71.
- أسس ومعايير التنسيق الحضري لمراكز المدن، جمهورية مصر العربية، 2010، ص 09.
- Khanfar S, Reconsidération d'un ancien centre-ville en gestion, pratique et action, thèse d'ingéniorat, 2006, p.21-22
- Dictionnaire de l'urbanisme et aménagement.
- Melle Rekkab Soulef, Phénomène de dysfonctionnement urbain d'un centre-ville Cas de noyau colonial de Khanchela. Université de OEB, 2012, p.11.
- www.djelfainfo.dz